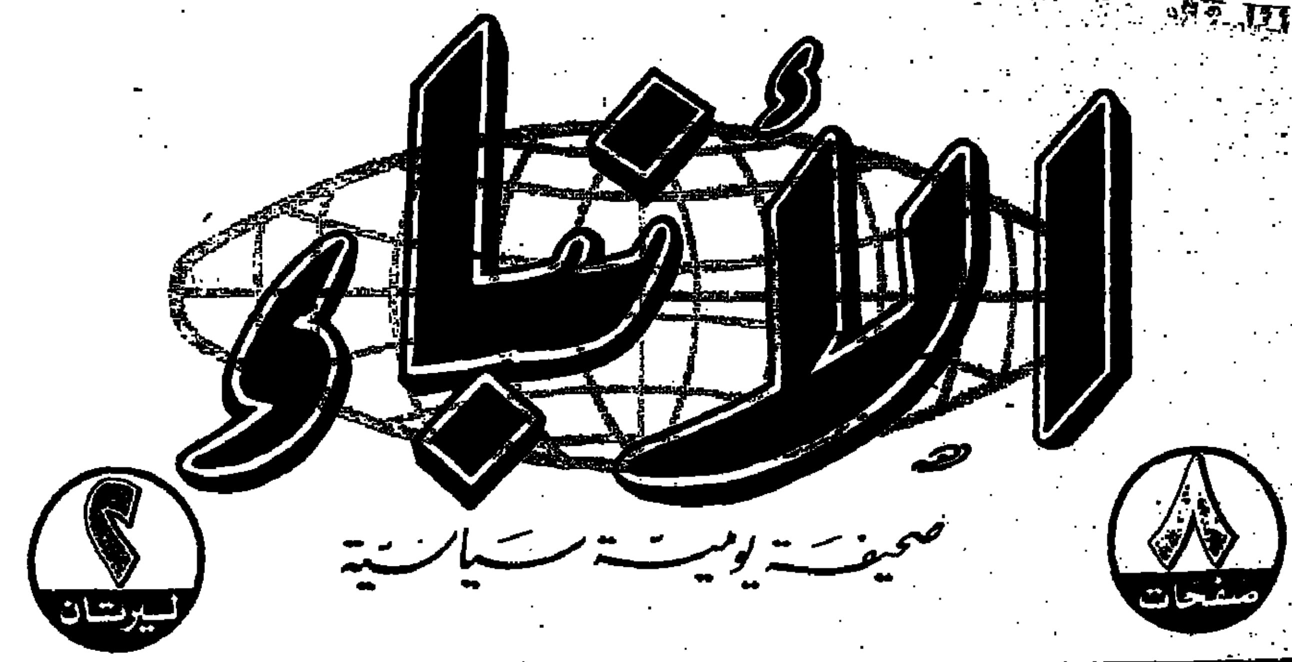


قداسة البابا يوحنا بولس الثانى ما كان متزوجاً ولا ارملا ولا خاطباً

الفاتيكان ــ نفى امس الناطق بلسان حاضرة الفاتيكان الانباء التي نشرت مؤخرا ومفادها ان البابا يوحنا بولس الثاني كان متزوجا اوعاقدا خطبته على فتاة ، وقال الناطق انه بعد اعتلاء البابا الكرسي البابوي راجت شائعات تقول ان البابا كان متزوجا اومخطوبا لفتاة بولندية توفيت بعد اجراء مراسيم الحفل وقد دحضت صحة هذه الاشاعات في حينه الا انها عادت ثانية الى الظهور في عدد من المقالات في ايطاليا .

وافادت الصحف الايطالية مؤخرا بان هذه الشائعات سيحويها كتاب يصدر قريبا بعنوان « الراهب الذي وصل من مسافات شاسعة » .

ـر الزراعة :

ستوطنات جديدة شمال الضفة الغربية ـد السابع عشر من الشهر الحالى

القدس ــ صرح السيد ارئيل شارون وزير الزراعة لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست بانه لن تقـ...ـلم وطنات جديدة في شمالي الضفة الغربية في المرحلة ى بعد السابع عشر من الشهر الحالي ، وستقتصر ة المستوطنات على هضبة الجولان وغور الاردن وجنوبي ع غزة فقط . واكد وزير الزراعة ان هذه الفكرة مقبولة ا لدى رئيس الوزراء وان وجهة نظر الحكومة الحالية الناحية الامنية تختلف عن وجهة نظر الحكومة السابقة .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 15 DEC 1978 VOL. XI NO. 3095
המחיר 2 לירות   אל-אנבא, עתון יומי   الجمعة ١٥ كانون اول ١٩٧٨ الموافق ١٦ محرم ١٣٩٩ ــ العدد ٣٠٩٥ السنة الحادية عشرة

ـقب نتائج جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية

ـقع استئناف محادثات السلام بعد عطلة عيد الميلاد المجيد

ـدس ــ يعقد مجلس الوزراء في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم جلسة خاصة دعا اليها . مناحيم بيغن لبحث ما نقله السيد سايروس فانس من مطالب مصرية جديدة واجراء نقاش ي حولها وربما اتخاذ قرارات بصددها .

د دعا السيد بيغن الى هذه الجلسة الاستثنائية في ضوء ما توصلت اليه المحادثات التي اجراها الجانب الاسرائيلي ير الخارجية الاميركية خلال اليومين السابقين . وسيقوم السيد موشيه ديان وزير الخارجية بابلاغ نظيره ي بنتائج جلسة الحكومة قبيل مغادرة السيد فانس القاهرة اليوم عائدا الى واشنطن .

ح السيد فانس قبيل مغادرته البلاد بان الولايات المتحدة ترتقب نتائج جلسة الحكومة الاسرائيلية اليوم وان الولايات المتحدة ستستمر في لتحقيق السلام العادل والثابت وانها عاقدة العزم على احراز النجاح .

ـت المحافل الدبلوماسية الاميركية المرافقة للسيد فانس عن ثقتها بانه سيعود الى منطقة الشرق الاوسط ثانية لمواصلة المحادثات السياسية مع مصر واسرائيل بعد عطلة عيد الميلاد القادم ، اي بعد حوالي اسبوعين .

الولايات المتحدة تميل لموقف مصر

واوضح السيد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية في جلسة توجيهية لعدد من الصحفيين الاسرائيليين اجراها امس بان السيد فانس فشل في احراز اي تقدم في محادثاته مع الجانب الاسرائيلي بغية توقيع معاهدة السلام حتى يوم الاحد القادم .

واضاف السيد سوندرز : ان المطالب التي نقلها وزير الخارجية الاميركية من القاهرة ، جزء منها مطالب مصرية والجزء الاخر اراء وافكار اميركية تم بلورتها مع الجانب المصري .

وقال السيد سوندرز انه بالرغم من كون المواضيع المختلف عليها بين الاطراف هامة الا انها تقل اهمية نسبيا عن التوقيع على صيغة معاهدة السلام .

واعرب مساعد وزير الخارجية الاميركية عن اعتقاد الولايات المتحدة بان المطالب المصرية الجديدة لا تفرغ معاهدة السلام من مضمونها واهدافها. واضاف ان الولايات المتحدة متفهمة بقدر ما ، للمطالب المصرية الجديدة رغم قيامها بدور الوسيط .

واضاف السيد سوندرز ان الموقف الاميركي هذا ينبع من تصورات اميركية عالمية اذ تفضل الولايات المتحدة أن توقع عدة اتفاقيات سلام في المنطقة بدلا من معاهدة سلام واحدة بين اسرائيل ومصر .

مواصلة المحادثات بواسطة السفراء

وامتنعت المصادر الاميركية

البقية على ص ٨ ع ٥

القرارات المتوقعة

القدس ــ يجمع المراقبون هنا ان مجلس الوزراء سيتبنى في جلسته اليوم الموقف الذي ابداه اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الامن في محادثاتهم مع السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية والذي يرد المطالب المصرية الجديدة ، كما يجمعون على ان مجلس الوزراء سيعود ويؤكد استعداده الدخول الى مباحثات مع مصر والولايات المتحدة حول صيغة الرسالة المقترح ارفاقها بمعاهدة السلام الاسرائيلية ــ المصرية وفقا لاقتراح الرئيس الاميركي جيمي كارتر شريطة ان يستبعد من هذه الرسالة تعهد اسرائيل بوضع جدول زمني لاتمام عملية تطبيق الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويستشف هذا القرار المنوي اتخاذه من المحادثات التي اجراها عدد من رجالات القانون الاسرائيليين والاميركيين امس حول طرق مختلفة لصياغة هذه الرسالة .

ولا يستبعد المراقبون في القدس قيام اسرائيل بطرح اقتراحات ومطالب مضادة للمطالب والاقتراحات المصرية الجديدة . وقالت المحافل السياسية الليلة الماضية ان السيد فانس قد حمل معه الى القاهرة اقتراحا اسرائيليا يؤكد موافقة اسرائيل على اعادة النظر في معاهدة السلام الاسرائيلية ــ المصرية ولكن ليس بعد خمس سنوات كما تقترح مصر بل في اي زمن شريطة ان يتم ذلك بموافقة الطرفين .

ويضيف المراقبون ان مجلس الوزراء سيؤكد من جديد استعداد اسرائيل للتوقيع على معاهدة السلام وفقا للصيغة التي تم الاتفاق عليها في محادثات « بلير هاوس » في واشنطن حتى الحادي عشر من الشهر الماضي.

ويشير المراقبون الى انه في ضوء التنسيق شبه المتكامل بين مصر والولايات المتحدة واقوال السيد هارولد سوندرز مساعد وزير الخارجية الاميركية امس في القدس فانه من غير المستبعد حدوث خلاف بين واشنطن والقدس .

السادات ينتظر قرارات الحكومة الاسرائيلية

القاهرة ــ صرح الرئيس المصري انور السادات الليلة الماضية في ختام اجتماعه بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية بان معاهدة السلام ستوقع ان عاجلا ام اجلا . وقال انه ينتظر القرارات التي ستتخذها الحكومة الاسرائيلية اليوم حول الاقتراحات المصرية الجديدة .

وذكر الناطق الامريكي بلسان مفاوضات السلام بان الولايات المتحدة ومصر قررتا عدم اصدار اي تعليق على الموقف قبل صدور قرارات الحكومة الاسرائيلية .

مظاهرات تأييد لشاه ايران

طهران ــ ذكرت انباء طهران ان السيد علي اميني رئيس وزراء ايران السابق تقدم باقتراح يدعو شاه ايران الى التنازل عن جميع صلاحياته بحيث يصبح ملكا دون صلاحيات على غرار ملكة بريطانيا ، ويضيف المراسلون ان زعماء المعارضة الايرانية ابدوا موافقتهم على هذا الاقتراح وقالوا انه الفرصة الاخيرة لشاه ايران للاحتفاظ بعرشه ، وقد طرح هذا الاقتراح في الاجتماع بين شاه ايران والدكتور كريم سنجابي زعيم الجبهة الوطنية المعارضة في ايران، الذي رفض الاشتراك باي حكومة تحت نظام حكم الشاه غير ان المراقبين يعتقدون بانه على استعداد لتليين موقفه اذا قبل شاه ايران باقتراح السيد اميني .

واذاع راديو طهران خبرا مفاده ان مؤيدي شاه ايران استمروا في التظاهر تأييدا له في مختلف المدن الايرانية ، وكانت المظاهرات التي وقعت اول امس في ايران قد اسفرت عن مقتل ٣٠ شخصا واصابة حوالي ٤٠٠ شخص اخر بجروح .

تفجير نووي سوفياتي في سيبيريا

ستوكهولم ــ اعلن مرصد وزارة الدفاع السويدية في ستوكهولم ، ان الاتحاد السوفياتي اجرى امس تفجيرا نوويا تحت الارض في منطقة التجارب النووية السوفياتية في سيبيريا .

مصر تقر بمسؤوليتها عن تعثر المحادثات

وتعترف بما ضمنته لها معاهدة السلام من انجازات

القاهرة ــ وكالات ــ افضى امس الناطق بلسان وزارة الخارجية المصرية بتصريح قال فيه ان مواقف كل من مصر والولايات المتحدة في المحادثات التي جرت مع اسرائيل كانت متطابقة تماما . وقال الناطق ان ازمة اعتورت المحادثات المصرية الاسرائيلية بسبب اصرار مصر على ربط معاهدة السلام بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف انه رغم الانجازات التي حصلت عليها مصر في هذه المعاهدة بما في ذلك اعادة شبه جزيرة سيناء على نفطها فان مصر تولي حقوق الفلسطينيين مركزا مفضلا .

وتابع الناطق يقول ان مصر تعمل طبقا لمعاهدة الدفاع العربي المشترك، وهي تمنح هذه المعاهدة افضلية على كل اتفاق اخر ، وتقضي هذه المعاهدة التي وقعت عام ١٩٥١ بالزام مصر بمساعدة دول عربية اخرى تتعرض لهجوم يقع عليها .

واختتم الناطق تصريحه بقوله : ان مصر مستعدة لتحقيق السلام بشرط ان يكون شاملا ويستجيب الى مطالب الفلسطينيين .

معارضة وصول أموال دولية الى المنظمة

واشنطن ــ اعلن هودينغ كاتر، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، ان الولايات المتحدة تعارض بشدة في القرار الذي اتخذته اللجنة المالية المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ، والذي قد يؤدي الى وصول اموال اميركية الى منظمة التحرير .

وبموجب هذا القرار سيضطر المسؤولون عن تطبيق مشاريع التطوير التابعة للامم المتحدة الى التشاور مع المنظمة والتعاون معها في مواضيع تتعلق بمهامهم .

وقد رفض الناطق القول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستتوقف عن دفع حصتها « ٢٣٠ مليون دولار » الى الصندوق ، واكتفى بالقول بان هذا سيتقرر بعد الاقتراع النهائي على مشروع القرار .

وزير الدفاع المصري يطلع القيادة البحرية على سير المفاوضات

القاهرة ــ ترأس الفريق كمال حسن علي وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري أمس اجتماعا في قيادة القوات البحرية المصرية في الاسكندرية .وقد استعرض وزير الدفاع المصري في هذا الاجتماع بنود اتفاقيتي كامبديفيد والتطورات المستجدة في المفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل . وأكد أن مصر تسعى لتحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وأن هذا السلام يجسد امال جميع الشعوب في المنطقة .

أنديرا غاندي تشيد بالراحلة غولدا مئير

نيودلهي ــ قالت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند السابقة



ان السيدة غولدا مئير كانت « امرأة ممتازة قادت بلادها بموهبة في فترة التخبطات والصعاب » .

وذكرت السيدة غاندي انها هي نفسها وغولدا مئير والسيدة بندرنايكا « النساء الثلاث الوحيدات في العالم اللواتي تسلمن منصب رئاسة حكومة » .

وفي بيان نشرته قالت انديرا غاندي « وان كنا لم نوافق على وجهات نظر حكوماتها في قضايا العرب والفلسطينيين ، فانني احترم مواهبها كانسان وكزعيمة نسائية ، لقد كانت سيدة لا تعنيها المراسيم ، صادقة وليبرالية في مواقفها ، وقد اصبحت بمثابة الام لشعب اسرائيل ، ان وفاتها خسارة ، وانا ابعث بأصدق تعازي الى عائلة مئير والى شعب اسرائيل.

الملك حسين يدعو الى :

عقد مؤتمر سلام شامل للشرق الأوسط ويربط اقامة الدولة برغبة الفلسطينيين

روما ــ وكالات ــ يتوجه اليوم الى لندن الملك حسين ملك الاردن وبصحبته الملكة نور بعد ان يختتم زيارة لروما بالاجتماع مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في حاضرة الفاتيكان ، وذلك في نطاق جولته الحالية في العواصم الاوروبية .

وكان ملك الاردن قد وصل بعد ظهر امس الى روما قادما من باريس ، واجتمع برئيس جمهورية ايطاليا ورئيس وزرائها ، وقبيل مغادرته باريس عقد مؤتمرا صحفيا كرر فيه ما قاله اول امس في مقابلة تلفزيونية من معارضته لاتفاقيتي كامب ديفيد والمفاوضات السلمية بين مصر واسرائيل ، ومن دعوته الى عقد مؤتمر سلام شامل للشرق الاوسط يضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الغربية ودول المنطقة وربما الامم المتحدة .

واعاد الملك حسين الى اذهان مستمعيه في المؤتمر الصحفي ، عدم استجابته لطلب الولايات المتحدة الانضمام الى المبادرة السلمية ، وطلبه استفسارات من واشنطن بالنسبة لمستقبل الضفة الغربية ، غير ان الردود على استفساراته جاءت غامضة على حد وصفه اياها .

واعلن الملك حسين عن معارضته لمشروع منح سكان الضفة الغربية وقطاع غزة حكما اداريا ذاتيا مجددا الدعوة الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ واحترام حقوق الفلسطينيين لتقرير مصيرهم واقامة دولة مستقلة لهم، وهنا استدرك الملك الاردني قائلا اذا رغبوا هم في ذلك .

كارتر يصبو الى توقيع المعاهدة في موعدها

واشنطن ــ وكالات ــ اكد الناطق بلسان البيت الابيض ثانية ان الرئيس الاميركي لا يزال يصبو الى التوقيع على معاهدة السلام حتى السابع عشر من الشهر الجاري كما تم الاتفاق عليه في قمة كامب ديفيد . واضاف السيد باول انه في الوقت الحاضر لا نفكر في عقد مؤتمر قمة اخر ، واعترف بان البيت الابيض لا يعرف ماذا يجب ان تكون عليه الخطوة القادمة اذا لم تعمل اسرائيل على كسر طوق الجمود الذي يحيط بالمحادثات السلمية .

وعلى كل حال فان قرارا بالقيام بمبادرة أميركية جديدة ممكنة لن يتخذ قبل عودة السيد فانس وزير الخارجية الاميركية الى الولايات المتحدة ودراسة تقريره حول محادثاته في كل من القاهرة والقدس بدقة .

وتقول مصادر البيت الابيض ان للسيد فانس مهام مستعجلة اخرى سيضطر الى تكريس معظم وقته لها منها ايران ومحادثات تقليص الاسلحة الاستراتيجية .

واعرب الناطق بلسان البيت الابيض عن اعتقاده بان نجاح المفاوضات السلمية او فشلها منوط حاليا بالحكومة الاسرائيلية .

ـة الأنباء

ـهد شاهد ...

ـ السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية ـساء امس متوجها الى القاهرة ، وسط انباء ـن تعثر مهمته الحالية لتقريب وجهات النظر ـسئولين الاسرائيليين والمصريين ، حول مطالب ـديدة خارجة عن الاتفاق الذي تم بين الجانبين ديفيد .

ـترف مصدر مسئول في وزارة الخارجية المصرية ـة التي تمر بها مفاوضات السلام مردها الى ـر على الربط بين معاهدة السلام المصرية ـة ومستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقال ان ـكة بمعاهدة الدفاع العربي المشترك المعقودة عام وانها تولي هذه المعاهدة اولوية على اي ـخرى .

الاعتراف المصري يؤكد خروج مصر عن اتفاقيتي ـد ولا يبقي مكانا لاتباع المادة التقليدية من القاء ـى اسرائيل في تعثر المفاوضات السلمية .

ـات المتحدة تعلم كما تعلم ذلك مصر ان لتنازلات حدودا وانها لا تستطيع ان تتهاون او تهادن ـمس امنها في الصميم حاضرا ومستقبلا ، وان ـلا ترفض هذا المطلب المصري او ذاك حبا في . وانما هي ترى في محاولة تغيير امور تمت واقترنت بموافقة الجانبين بشهادة الولايات ـرا على جانب كبير من الاهمية والخطورة .

ـذا فان الاطراف جميعا ما زالت تامل في التغلب ـاعب التي اثارتها مطالب مصر الجديدة والتي ـشاهد من اهلها .

ـلات مؤتمر بغداد السرية :

ـى يطالب بالاستعداد لمحاربة امريكا ـد الفيصل للفلسطينيين: اتفقوا انتم اولا

ـ الرغم من محاولات العراق بفرض السرية الكاملة ـسات المغلقة في مؤتمر بغداد ، وعلى الرغم من ـلاعلام المكثفة من اجل اضفاء صبغة النجاح على ـتماعات الا انه لم يكد ينتهي المؤتمر وينفض السامر ـيت تفاصيل غريبة ـائح والمهاترات التي هذه الجلسات .

ـد الاجتماعات قال فاروق ـل منظمة التحرير موجها ـاء الخارجية : مطالبا ـتوبات على مصر ! ..

ـ عليه السفير محمد ميرغني السودان مهددا ان كل ـد مصر انما يتعارض مع ـضامن العربي .

رئيس وفد السودان من المؤتمر اذا اتخذت ـلقرارات ..

ـ قدومي منددا بموقف ، وبضرورة تقديم المساعدات

ـية على ص ٨ ع ٥

تعزية

نتقدم باحر التعازي القلبية الى الزميل صالح بكري وافراد عائلة بكري في قرية البعنة بوفاة شقيقه المرحوم

ياسين بكري

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الادارة المركزية

لصندوق التأمين لعمال البناء



نشاطات ثقافية للطلاب المعطلين عن الدراسة

تساهم فيها بلدية حيفا وجامعتها ووزارة المعارف والثقافة

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — في اعقاب القرار الذي اتخذه معلمو المدارس فوق الابتدائية بمواصلة الاضراب عن العمل ، سيجري عدد كبير من النشاطات الثقافية في حيفا اعتبارا من يوم الاحد القادم بهدف تشغيل الطلاب المعطلين عن الدراسة للاسبوع الخامس على التوالي .

ويفيد مراسلنا ان بلدية حيفا وجامعة حيفا ووزارة المعارف والثقافة اعلنوا عن تقديم عدد من العروض المسرحية خلال الاسبوع القادم في مدينة الكرمل ، كما ستعقد ايضا لقاءات مع شخصيات وفنانين في المراكز الاجتماعية ودور السينما ، وستقام في جامعة حيفا نشاطات رياضية ويلقي عدد من اساتذتها محاضرات في مواضيع مختلفة تتناول تطورات النزاع العربي — الاسرائيلي ودور الاسرة في المجتمع واسباب انحراف الشبيبة .

وكان السيد اريه غورئيل رئيس البلدية قد اقر برنامجا للنشاطات الثقافية اعدته لجنة خاصة ويتضمن القيام بحملة يومية اعلامية مركزة في اوساط الطلاب ، كالقاء المحاضرات وتنظيم المباريات الرياضية واشراكهم في حفلات مسرحية وتمثيلية .

وصرح امس المتحدث بلسان بلدية حيفا بان ستة مراكز استعلامات قد اقيمت في ضواحي المدينة المختلفة لارشاد الطلاب وتوجيههم الى المراكز والنوادي والمدارس التي تقام فيها هذه النشاطات .

وقال ان البرنامج الموضوع معد لاستيعاب زهاء عشرة الاف طالب يوميا .

هذا وتعم موجة من المرارة والالم اوساط اولياء امور الطلاب المعطلين عن الدراسة ، ويجري في مدينة حيفا هذه الايام تشكيل هيئة واسعة تضم اولياء الامور ستبدأ بالقيام بنشاطات تهدف الى ممارسة ضغوط على المعلمين المضربين وعلى الحكومة على حد سواء من اجل استئناف الدراسة ووقف تسكع الطلاب في الشوارع .

اتفاقية عمل قطرية لعمال الموانىء

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — احتفل في مجلس عمال حيفا امس بالتوقيع على اتفاقية عمل قطرية للسنوات ٧٨—٨٠ لعمال الصيانة والورش في موانىء حيفا واشدود وايلات البالغ عددهم زهاء ثلاثة الاف عامل ، وحضر حفلة التوقيع على الاتفاقية ممثلو مجالس العمال في المدن الثلاث وممثلو لجان العمال والمستخدمين وممثلو ادارة سلطة الموانىء .

والجدير بالذكر أن اتفاقية العمل الجديدة تمنح العمال زيادة في الاجور بقيمة ١٥ بالمئة و ٤ بالمئة زيادة اضافية وتحسين درجاتهم وزيادة مكاسبهم الاجتماعية .

سجين مجاز متهم باطلاق نار

حيفا — عتيم — اوقفت الشرطة ليلة اول امس سجينا كان في اجازة لزيارة اهله ، بتهمة اطلاق النار على احد سكان قريات يام .

وبدأت الشرطة بالتحقيق في مكان الحادث واستمعت الى شهود سمعوا الطلقات النارية ولكنها لم تعثر على مستمسكات من شأنها اثبات التهمة وتبين من خلال التحقيق ان السجين قد شوهد وهو يتجول في مكان الحادث ويظن انه كان ينوي القيام بتصفية حسابات ضد شخص معروف هو الاخر لدى الشرطة .

وما زالت تحقيقات الشرطة جارية

رئيس بلدية حيفا يكرم المتطوعين

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اقام السيد آريه غورئيل رئيس بلدية حيفا مساء امس الاول حفلة استقبال في مبنى البلدية تكريما لممثلي الهيئات والجمعيات التطوعية وذلك في نطاق أسبوع التطوع الذي تحتفل به اسرائيل حاليا .

والقى السيد غورئيل كلمة اشاد في سياقها بالدور الكبير الذي يقوم به المتطوعون في الخدمات العامة وقال ان من حق هؤلاء الذين لا ينتظرون أجرا لقاء ما يقومون به من اعمال ان يحظوا بتقدير المواطنين واحترامهم

والجدير بالذكر انه تعمل في حيفا عدة هيئات وجمعيات تطوعية تقدم مساعداتها الى مختلف المؤسسات في مجالات الامن والصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي والى جميع المواطنين دون اي تفرقة او تمييز .

وزير الصحة يجتمع بممثلى منطقة الجليل للبحث فى اوضاع مستشفى صفد الحكومى

صفد — عتيم — استجاب السيد اليعيزر شوستاك وزير الصحة لطلب رؤساء البلديات والمجالس الاقليمية والمحلية في منطقة الجليل للاجتماع بهم لبحث اوضاع مستشفى صفد الحكومي ، وحدد يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري موعدا لعقد هذا الاجتماع .

ويطالب رؤساء المجالس في منطقة الجليل بربط مستشفى صفد الحكومي باحد المستشفيات في وسط البلاد لتامين عمل الاقسام المختلفة فيه بشكل منتظم وتزويده بالاطباء والمرضات .

وتقوم لجنة عمل انتظمت في صفد بجمع تواقيع المواطنين في المدينة على عريضة موجهة الى رئيس الدولة السيد اسحق نافون يطلبون فيها تدخله للحيلولة دون ترك مدير قسم العظام في المستشفى مهام منصبه

واشار مدير مستشفى صفد الحكومي الى ان الدكتور فايسبورت رئيس قسم الخدمات العلاجية في وزارة الصحة الذي عينه وزير الصحة لفحص اوضاع المستشفى قد فرغ من مهمته ورفع نتائج دراسته وتوصياته الى وزير الصحة والمدير العام للوزارة .

تغريم أم على تقاعسها في حراسة المدرسة

تل ابيب — عتيم — حكمت امس محكمة الصلح في تل ابيب على سيدة من بات يام بدفع غرامة مالية بمبلغ ٥٠٠ ليرة اسرائيلية لعدم قيامها بدورها في الحراسة بمدرسة ابتدائية ٥ مرات .

كما الزمت المحكمة هذه السيدة وهي ام لثلاثة اولاد بالتوقيع على تعهد بمبلغ ١٠٠٠ ليرة للامتناع عن ارتكاب مثل هذه المخالفة خلال سنتين .

دورات لانجاح العمل الاجتماعي

ابوسنان — لمراسلنا نجيب صعب — صرح امس السيد بلتيئل سيغل رئيس قسم الضواحي والعمل الاجتماعي في الهستدروت بان الدائرة شرعت منذ مطلع هذا الشهر وحتى نهايته باقامة دورات جامعية في العمل الاجتماعي والثقافي لاكثر من ثلاثين مركز ضاحية بينهم مركزون من الوسط العربي والدرزي .

وتقام هذه الدورات بالتعاون مع جامعة تل ابيب وبيت بيرل وممثلين عن قسم الضواحي والعمل الاجتماعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت وقسم التنظيم المهني للثقافة المالية في الهستدروت، والهدف من هذه الدورات انجاح العمل الاجتماعي في صفوف المواطنين بشكل عام .

محاولتا انتحار في منطقة القدس

القدس — عتيم — جرت محاولتا انتحار ليلة اول امس في منطقة القدس الاولى منهما في قرية ابو غوش حيث حاول شاب من سكانها يبلغ الثالثة والعشرين من العمر ان يحرق نفسه غير ان افراد عائلته لاحظوا الامر وتمكنوا من السيطرة على السنة النيران قبل ان تقضي عليه ، وذلك بالرغم من كمية النفط الكبيرة التي سكبها على ملابسه قبل ان يشعل فيها النار . وقد تم انقاذ الشاب ونقله الى المستشفى للمعالجة .

اما المحاولة الثانية فقد وقعت هي الاخرى في القدس وقام بها احد سكان نتانيا الذي حاول ان ينتحر باحداث جروح في بطنه بسكين حلاقة وقد نقل الى المستشفى للمعالجة ، وحالته الصحية مرضية . وقد قال لمحقق الشرطة انه اقدم على الانتحار بدافع من السوداوية التي يشكو منها خلال المدة الاخيرة .

حتى القبور لا تنجو من اللصوص

القدس — عتيم — اقتحم ليلة امس مجهولون قبر ياسين في شارع الفاسي في مركز حي رحابيا بالقدس

ويعتبر القبر اثرا تاريخيا بالقدس واعتاد زيارته المتنزهون والسياح الذين يقدمون الى العاصمة .

وكشف حارس القبر امر السرقة، اذ اقتحم المجهولون غرفته ومنها الى غرفة القبر عبر الشباك ولم يعرف ماذا ارادوا ان يسرقوا ، وكان في المكان زجاجة نفط وكؤوس وترانزستور صغير ، لم يطمع فيها المقتحمون .

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث .

دفع علاوة غلاء للمعلمين

بنسبة ٧ بالمائة من معدل ٩ رواتب

القدس — اعلنت نقابة المعلمين في اسرائيل انه تم الاتفاق بين النقابة ووزارة المعارف والثقافة في المفاوضات التي جرت بينهما على دفع علاوة للمعلمين في راتب شهر كانون الاول الذي يدفع في بداية الشهر الذي يليه .

وستتضمن هذه العلاوة منحة بنسبة ٧ بالمئة لمدة ٩ اشهر طبقا لما حصل عليه مستخدمو البريد في وزارة الاتصال ، وتستند هذه الزيادة على رواتب المعلمين الاجمالية من شهر تموز ٧٧ وحتى اذار ١٩٧٨ بما في ذلك ساعات العمل الاضافية باستثناء مخصصات السفر والتلفون والملابس ومصاريف سيارة ومدفوعات بصورة رجعية .

كما تتضمن هذه العلاوة زيادة اخرى بنسبة ٥١ بالمئة من راتب شهر نوفمبر بما في ذلك علاوة ادارة وتفتيش وارشاد وتربية خاصة ولمعلمة أم .

وسيخصم من هذه العلاوة المبلغ الذي تم دفعه في شهر نوفمبر وهو بمعدل ٣٠ بالمئة من الراتب الصافي .

هذا ولا تزال المفاوضات مستمرة بين وزارة المعارف والثقافة ونقابة المعلمين حول مطالب المعلمين ، ولم يتم حتى الان التوصل الى اي اتفاق بهذا الصدد .

وزير العمل يتفقد مشاريع فى الشمال ويلتقى بعمال لبنانيين يعملون فى اسرائيل

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — قام السيد يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي يوم امس بجولة في حيفا والمنطقة الشمالية من البلاد رافقه فيها كبار موظفي وزارته من مختلف الدوائر والاقسام وبضمنهم يهوشع حبوشي مدير الدائرة العربية في الوزارة ، واستهدفت هذه الجولة تفقد المشاريع والمؤسسات التي تديرها وزارته والاطلاع على مشاكل المواطنين واحتياجات القرى .

وقد استهل الوزير جولته بلقاء عقده في مكتب الوزارة في حيفا مع فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل حضره أيضا لفيف من الوجهاء ، حيث عرضت على مسامع الوزير المشاكل المعلقة بين وزارته والطائفة الدرزية ككل .

ثم قام الوزير بعد ذلك بزيارة لقرية طمرة حيث تفقد مركز التدريب المهني واجتمع الى رئيس اللجنة المعينة لادارة شؤون القرية ، ثم توجه الى بلدة كرميئيل ودشن روضة جديدة للاطفال كما تفقد مركزا للتدريب المهني ثم توجه الى الحدود الشمالية والتقى عند الجدار الطيب في دوبيب والمطلة بمجموعات من العمال اللبنانيين الذين يعملون في المشاريع الاسرائيلية في الشمال .

وفي ساعات بعد الظهر وزع الدكتور كاتس الشهادات في قرية غجر العلوية في هضبة الجولان على عمال من جنوب لبنان وخاصة من قرية الماري الدرزية الذين انهوا دورات مهنية في اسرائيل .

ترميم شوارع قرية بيت جن

ابوسنان — لمراسلنا نجيب صعب — صرح امس الشيخ رجا قبلان رئيس المجلس المحلي في قرية بيت جن بانه تم رصد مبلغ مليون ليرة من ميزانية التطوير لترميم شبكة الشوارع الداخلية في القرية ، وقال ان المجلس سيباشر اعمال ترميم الشوارع خلال ايام تحسبا لفصل الشتاء .

واشاد الشيخ رجا قبلان بوزارة الاسكان التي تتجاوب مع المجلس المحلي في دعم وتنفيذ مشاريع حيوية، عن طريق منحه قروضا طويلة الامد وبشروط سهلة .

مجلس محلي جديد في قرية ساقيون

ساقيون — عتيم — تاسس امس وللمرة الاولى مجلس محلي في ساقيون عينته وزارة الداخلية برئاسة السيد طوبيا ليشم ، الذي كان حتى اليوم رئيس اللجنة المحلية في هذه القرية . ويضم المجلس الجديد احد عشر عضوا

وتقطن قرية ساقيون ٨١٣ عائلة، ويبلغ تعداد نفوسها حوالي ثلاثة الاف نسمة بينهم ٥٠٠ ولد ، وتبلغ ميزانية المجلس الجديد للسنة المقبلة حوالي عشرة ملايين ليرة تقريبا .

الاحتفال بنتيجة مسابقة شهر رمضان التلفزيونية

يقيم التلفزيون الاسرائيلي في قاعة بيت روتشلد على جبل الكرمل بحيفا ظهر اليوم الجمعة احتفالا خاصا دعي اليه جميع اصحاب الاجابات الصحيحة في مسابقة شهر رمضان التلفزيونية ، وكانت في اضواء الكتب المقدسة الثلاثة التوراة والانجيل والقرآن .

وسيجرى الاحتفال برعاية رؤساء من الاديان الثلاثة حسب برنامج خاص يتضمن الاقتراع على الجوائز المالية واشتراك الفرق الفنية من القدس والناصرة في غناء وانشاد على وقع الموسيقى فضلا عن اشتراك خطباء وشعراء في هذه المناسبة .

وقد اعد التلفزيون الاسرائيلي محطة تسجيل خاصة لتصوير وقائع هذا الاحتفال لعرضه في وقت لاحق .

البنك العربي الاسرائيلي يفتتح فرعا جديدا له في طرعان

الناصرة — افتتح البنك العربي الاسرائيلي فرعا جديدا له في قرية طرعان لزيادة نجاعة نشاطه البنكي في قرى الجليل والمثلث .

وبهذا الفرع الجديد يبلغ عدد فروع البنك العربي — الاسرائيلي سبعة وعشرون فرعا تقدم الى زبائنها الخدمات البنكية المتنوعة ومشاريع التوفير المتعددة .

حملة جوائز الانباء

اليوم ننشر الكوبون الاخير من كوبونات مسابقة « حملة جوائز الانباء » .

وحرصا منا على ان نتيح لجميع القراء فرصة الاشتراك في هذه المسابقة ، ونظرا للعديد من الرسائل التي تلقيناها من القراء عن نقص بعض الكوبونات لديهم .

نعلن اننا سننشر لمدة ثلاثة ايام متتالية كوبونات بدون تواريخ وارقام ، حتى يتسنى لمن فاتهم رقم معين ان يتموا مجموعتهم وان يشتركوا في هذه المسابقة ذات الجوائز الثمينة العديدة .

حملة جوائز «الأنباء»

كوبون الحظ رقم « ٥٢ »

الاسم : ____________

العنوان : ____________

التاريخ ١٥\١٢/١٩٧٨



ـاعـة الحسم تقتـرب

السيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية ، في ـوما تصطدم به مـــن صعاب كانت الموضوع الرئيسي ـاولته الصحف المحليــة بالتعليق في مقالاتها الافتتاحيـة ن :

العنوان المتقدم كتبت (هآرتس) تقول :

حكومة ان توازن اي مجازفة اكبر : هل التوقيع على معاهـــدة مصر ـ حتى اذا كان الامـريكي على تعيين «تاريخ» مهما كـان خابات للمجلس الاداري للحكم الذاتي ، وحتى اذا لم يكن في الامكان ـر بالتنازل عن اتفاقية تلزمها بالاسراع الى نجدة دولة عربيـــة اذا هجوم من جانب اسرائيل ـ ام المضي في معارضة تحديد مثل هـــذا والتمسك بالبند الســادس من مسودة المعاهدة بدون ان يرافقـــه شأنه تسهيل مهمة الـرئيس المصري .

ـلة الاولى يمكن الافتـراض بان «المسيرة السياسية» ستحقق هدفها : ـ كبرى الدول العربيـــة واقواها ، وتحسين كبير لوضعنـــا في ـطقة . ان الجدل حول تفاصيل التسوية مرده في اعين الكثيرين عظـم ـتاريخي الذي قد ينطـــوي عليه قيام علاقات حسن جوار بيننا وبين ـد يحصل الانطباع لديـــا وكان هذا الانجاز لا يقدر حق قدره ، ـالبون بان ندفع لقاءه الثمـن باضعاف قبضتنا في الضفة الغربيـــة اذا كانت هذه المخاوف هـي التي تسدد خطى الحكومة في المرحلـة ـذلك ، فقد يذهب هباء الجهد الكبير الذي دام سنة وربع السنة . ـ جدا تصور قدرتنا في مثـل هـــذه الحالة على الحصول علـــى ـ من جانب الولايات المتحدة واوروبا الغربية لموقف يظهر وكأنه تعنت اسرائيل .

ـ عارض اتفاقيتي كامب ديفيد ان يرفض معاهدة السلام مع مصـــر ـبط بتنازلات في الضفــــة والقطاع . اما من ايد الاتفاقيتين فقد ـان يعلم حينئذ اننا لم نشتـر «سلاما منفردا» مع مصر يجعلنا حكاما ـن عربي في المناطق المدارة .

ـ يعني ان علينا ان نقبل بكل مطلب مصري . ان لدينا الان ايضا مجالا ـ والسيد فانس ومساعـدوه لا يجب ان يعتبروا ذلك مسا بهــــم ـ حكومة اسرائيل على نقـــاط حيوية بالنسبة لنا .

نقطة حرجة

ـت هذا العنوان ، وحول نفس الموضوع كتبت (جروزليم ـ) تقول :

ـلسيد فانس الحالية تواجـــه مصاعب . لقد ظلت مصر متمسكة بموقفها ـ الربط بين المعاهدة وبيـــن مشروع الحكم الذاتي ، والبند السادس ـدة الذي ينص على منحهـــا الاولوية .

ـل ان وزير الخارجيــــة الاميركية يحاول التغلب على هـــذه ـ باقتراح ارفاق رسائل ايضاحية بالمعاهدة ، تشكل جزءا منها .

ـ صبر واشنطن لم يسهـــم في المسيرة ... فرغم المصاعب ظل الرئيس ـ موقفه بالنسبة لتاريخ السابع عشر من الشهر الحالي . ومما لاريب ـذا التاريخ اقل اهمية مـــن ابرام المعاهدة نفسها .

ـن تسرد الصحيفة المواقف التي ظهر فيها عدم الاصطبار هذا من جانب ـميركية تقول : الان جــــاء دور السناتور بيرد ، رئيس الاكثريـــة ـ الشيوخ ومبعوث الرئيس كارتر الى دول المنطقة . ان السناتور لـــم ـى النشاط الاستيطاني فـــي الضفة الغربية فقط ، وانما خطا خطوة ـط بين المساعدة الاقتصاديــة والعسكرية الاميركية المقدمة لاسرائيـــل ـ الضفة والقطاع (حكما ذاتيـــا كاملا) .

ـب اذن اذا تغير الجو فـــي اسرائيل في غضون الاشهر الثلاثة التي ـ كامب ديفيد . لقد ثـــارت شكوك بصدد اهداف مصر وبصـــدد ـية الاميركية والضغـــط الاميركي ، وقد ثارت هذه الشكـــوك ـ الى قلب الصين واليسار في اسرائيل من الحكمة التي تنطوي عليها حكومة للحكم الذاتي .

ـ الصحيفة انه اذا لم تفلـــح زيارة فانس الراهنة في ازالة العقبات ، ـ تنجح دبلوماسية بلير هاوس المكشوفة ، فلابد من اجتماع قمة بين ـر واسرائيل والولايـــات المتحدة . وسيكون بوسع مثل هـــذا تبديد الشكوك التي تجمعت منذ كامب ديفيد .

تحذير خطير

ـت هذا العنوان كتبـــت (عل ـ همشمار) تقول :

ـ الذي اسمعه السناتـــور بيرد من «ان من المحتمل جدا ان يتراجع ـ الاميركي عن التصديـــق على زيادة المساعدة لاسرائيل اذا اقامت ـت جديدة» ـ هذا التحذير خطير سواء بسبب من شخصية الرجل الذي ـ او توقيته .

ـع الذين يرفضون ضغطـــا اميركيا مباشرا على اسرائيل . ولكـن ـظر عن هذه الضغوط باشكالها المختلفة ، فاننا كنا نرى دائما مصلحـة ـفي الامتناع من الاستيطان في الضفة الغربية المزدحمة بالسكـــان

البرتغال واسبانيا : البحث عن استقرار

ـت (دافار) حول هـــذا الموضوع تقول :

ـ مقارنة المسيرة السياسيـــة في كل من البرتغال واسبانيا اللتيـــن ـ السنوات القليلة الماضية من نظام حكم دكتاتوري . ويبـــدو ان ـ تصطدم بمصاعب اكبر في طريقها الى اقرار نظام حزب ـ برلماني مستقر. ـمصاعب في البرتغال هو الفارق العميق بين القوى الواقعة الى اليمين ـ ، وتلك الواقعة الى اليسار بصدد شكل الدولة في المستقبـــل ، ـ الاشتراكي الذي حـــدده الدستور في اعقاب الانقلاب ، والضائقة ـية وبقايا التأميم . وقـــد انيح تشكيل الحكومة الان بتأييد المركز ـ اللذين رفضا اقتراحا بحجب الثقة تقدم به الشيوعيون واليســـار ـ . اما الاشتراكيون بزعامة سوارش ، فقد قرروا الامتناع عـــن ـ بغية عدم زيادة الازمـــة حـــدة .

ـ اسبانيا فان المشكلة هي ليست مشكلة الفارق بين الاحزاب داخـــل ـ، وانما بين كل الذين ايـدوا الدستور الديموقراطي الجديد فـــي ـ الشعبي ، وبين الانفصاليين الباسكيين الذين يريدون تعويق جعـل ـكم ديموقراطيا ، بوســـائل الارهاب .

تقييم مجدد

ـت هذا العنوان كتبـــت (معاريف) تقول :

ـمن الضروري اعتبار الطـريق المسدود الراهن الذي وصلت اليـــه ـ بين الولايات المتحدة واسرائيل نسخة طبق الاصل لازمة «المحادثـــات ـباطة» في شهر مارس ١٩٧٥ .

ـثمة بعض العناصر المشتركـــة في مظاهر الحدثين اهمها ان الازمة فـــي ـ وقعت في اورشليم .

ـورد صباح اليوم ما يشير ـ وان لم يكن من مصادر رسمية ـ الى ان ـ المتحدة ستلقي تهمة فشـــل المحادثات ـ اذا فشلت ـ علـــى ـرائيل . ولم يكتف الرئيس كارتر باستدعاء وزير خارجيته فانس ، وانما ـ المناسب اطراء «سخــــاء» السادات في المفاوضات الاخيرة .

ـمعاهدة السلام وافقت حكومـــة اسرائيل بزعامة مناحيم بيغن على دفـــع ـن كان يمكن ان يخطر على بـــال اية حكومة اسرائيلية . والثمـــن ليس ـ وانما بمناطق ، بممتلكـــات وبميزات جغرافية واستراتيجية مـــن الاولى .

ـم يطالب الاميركان حكومـــة اسرائيل ـ بوحي السادات ـ بالموافقة ـسيرات وتحفظات تفرغ معاهدة السلام من محتواها ، وتجعل منها اتفاقية ـتفاقية مرحلية» او «التسويـــة تجزئية» هشة .

ـ «الحمائم» في اسرائيل داخـــل الائتلاف الحكومي وخارجه لايستطيعون ـهذا .

ـنا يترتب على اسرائيل كذلـــك تقييم الامور مجددا .

الارجـــاء

ـبت (يديعوت احرونوت) تقول :

ـ ان الانباء عن «اعتـــدال السادات» التي حملها معه فانس كانت ـلوطة ومضللة . ذلـــك ان السادات مازال يطالب بكل شيء . وكما ـل سيناء «الى ذرة الرمـــل الاخيرة» هكذا يطالب في المجـــال ـي «الى الذرة الاخيرة» .

ـمثل هذه الحالة لا مخـــرج الا بارجاء المحادثات مع الولايات المتحـــدة ـدة شهرين او ثلاثة على الاقل ، حتى تفتر الحرارة بعض الشيء .

على مسرح الحياة

بقلم : سليم [illegible]

★ الحديث عن السلام ·· مع محمد نجيب وذكريات صحافي اميركـــي ··

★ حسين توفيق مات ويذكرنا بصفحة من تاريخ مصـــر والســادات !

★ الخيام في رباعياته المزيفة في كامبردج وفـــي ترجمـــة جديدة لــه ·

★ هـــذه الخصال اتمناها لي ولكم ·· وهـــذا المصير لا لي ولا لكـــم !!

هذا الاسبوع ، كان الحديث عـــن السلام حديثا طغى على كل ما عداه من حديث في المنطقة ، وفي عواصم غير قليلة اخرى ، امتدت من القدس ، الى القاهرة ، الى واشنطن والى اوسلو ايضا . وكانت ثمة اكثر من مناسبة لهذا الحديث ، منها المبادرة الاميركية الجديدة لتحريك الموقف عن طريق زيارة وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس ومباحثاته مع الرئيس انور السادات ووزرائه المختصين ، ومع السيد مناحيم بيغن ووزرائـــه المعنيين . ومناسبة اخرى للحديث عن السلام ، هو الاحتفال بتسليـــم جائزة نوبل للسلام الى السيدين بيغن والسادات ، حيث تسلم رئيس وزراء اسرائيل باليد وتسلمها المهندس مرعي مندوبا عـــن الرئيـــس السادات . والرجلان ، تحيتا من السلام مؤكدين على المضي في المسيرة حتى بلوغ الهدف المنشود ، ومتحدثين عن التعايش بين الشعبين العظيمين ، ابناء اسحـــق واسماعيل ، وعن السيوف التـــي تحول الى محاريث . ومناسبة اخرى للحديث عن السلام كانت من خلال الحديث عن السيدة الراحلة غولدا مئير ، وتطلعاتها الى السلام وتمنياتها ان تشهد ـ وهي حية ـ الوصول الى اتفاقية السلام ، ورحلت قبل ان تكتحل عيناها به ، ولكنها رافقت المسيرة !.

وبهذا الشكل ، او بذاك ، فان الحديث عن السلام ـ وما احلاه من حديث ـ سيظل شغل الناس !..

وحيث مر عام على مبادرة الرئيس السادات بزيارة اورشليم القدس ، وكثرت التعليقات والتعقيبات بهـــذه المناسبة ، وبقرب الوصول الـــى اليوم الذي حدد نهاية لمدة الثلاثـــة الاشهر التي حددت للتوقيع علـــى اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل، فان الذي يجدر ان نذكره ـ بالمناسبة ـ ومما لا يعرفه الكثيرون مساهمة احد الصحافيين الاميركيين في لقاء بيغن والسادات في القدس !..

هذا الصحافي هو والتر كرونكايت الذي يحتل القمة في نظر الامركيين بين صحافيي التلفزيون . ومنذ عـــام ١٩٦٢ وصولا الى هذا اليوم ، يصغي معظم الاميركيين كل مساء الى الاخبار التي يعرضها والتر كرونكايت علـــى شاشة التلفزيون (سي.بي.اس) .

هذا الصحافـي لعب دورا مهما في التمهيد بين رئيس جمهوريـــة مصر العربية انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن . وقـــد روى اخيرا تفاصيل دوره ، الا انه فسره بانه لم يكن الوسيط بين مصـــر واسرائيل وانما قـــام بوظيفتـــه الصحافية !..

قال والتر كرونكايت انه يعـــرف السادات منذ عام ١٩٧٠ بعد رحيل جمال عبد الناصر حينما كانت الصحافة العالمية لا تتوقع ان يحل السادات محل الرئيس الراحل . قال كرونكايت ان انور السادات قال له يومذاك انه ينوي ان يزور القدس ذات يوم عند استتباب السلام !..

وبعد ذلك سنحت للصحفي الاميركي عدة مناسبات لكي يجري مع الرئيس السادات احاديث للتلفزيون الاميركي. وقد كان الرئيس المصري يردد له كل مرة ـ كما قال كرونكايت ـ انـــه ينوي ان يزور القدس بعد استتبـــاب السلام اما يعني سكما فسر كرونكايت ذلك ـ بعد جلاء القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة» .

يقول الصحافي الاميركي :

في اوائـــل شهر نوفمبر / تشرين الثاني سنة ١٩٧٧ لفتت انتباهي برقية لاحدى وكالات الانباء ورد فيـــها ان الرئيس السادات يعلن استعــــداده للسفر الى اسرائيل ، ولم تذكـــر البرقية انه يفرض اية شروط لاجراء هذه الزيارة . وفي اليوم التالي جاء في برقية واردة من تل ابيب ان بيغـــن مستعد لاجراء محادثات مع السادات. ولكن لم يصدق احد من المراقبين تلك الاقوال . اما انا فقد شعرت بامكانية تسجيل سبق صحفي» !..

وهكذا في الخامس عشر من نوفمبر / تشرين الثاني اتصل والتر كرونكايـــت تلفزيونيا بالقاهرة عن طريق قمـــر صناعي وطلب التحدث الى الرئيـــس انور السادات ، وجرى بينهما هذا الحديث :

x سيادة الرئيس : هل دقـــت الساعة لزيارتكم اسرائيل ؟

ـ انا مستعد .

x بلا شروط ؟

ـ انا مستعد . يمكنك ان تقول انني لا افرض اية شروط .

x ولكن ليس لي انا ان اقـــول ذلك ، فهذا الامر يعود لكـــم انتم سيادة الرئيس .

ـ اني موافق . بلا شروط . انا مستعد .

x ولكن ماذا تنتظرون ؟

ـ اني انتظر دعوة .

x عن اي طريق ؟..

ـ عن طريق السفارة الاميركيـــة بالقاهرة .

ولم يكد والتر كرونكايت ينهـــي حديثه مع الرئيس السادات حتى طلب السيد مناحيم بيغن الذي ظهر بدوره على الشاشة التلفزيونية ، ورد على اسئلته فاعلمه بحديثه مع السادات ، فرد السيد بيغن انه مستعد لاستقبال السادات . فقال الصحافي : «يجب في هذه الحالة الاتصال بالسفارة الاميركية لان السادات مستعد ان يسافـــر فورا» . فبدت علامات الدهشة على وجه بيغن الذي قال انه مضطر الـــى السفر الـــى لندن لمقابلة رئيس وزراء بريطانيا كالاهان ، ثم استدرك قائلا : «اني اؤجل هذه السفرة واني اتصل فورا بالسفارة الاميركية» .

،هنا يقول الصحافي الاميركي والتر كرونكايت : «كان هذان الحديثان على الشاشة وعلى الهواء اجمل ما حققته في حياتي المهنية . فكان من العسير على كلا الرجلين ان يتهربا من اسئلتي بينما يشاهدهما الملايين من الناس» !.

يضيف كرونكايت ان مقابلـــــة السادات وبيغن حصلت ونقلتها شبكة التلفزيون سي.بي.اس وغيرها الـــى مئات الملايين من المشاهدين في العالم. وان تلك الصور المنقولة على الهواء للقاء بين السادات وبيغن كانت مـــن الزاوية الصحافية نتيجة نشاطـــه الى رجد بعيد . اما فيما يتعلـــق بمجابهات كامب ديفيد ـ يقـــــول كرونكايت ـ فقد بذلنا كل النشـــاط الاعلامي الممكن ولكن السرية كانت تامة ، ولم نعرف شيئا عن فحـــوى المحادثات حتى اخر لحظة !..

* * *

اللواء محمد نجيب ـ نذكر لا شك ـ اول رئيس لجمهورية مصر .

حديثنا عنه ومنه من خلال الحديث عن السلام ايضا . محمد نجيب كتب مقالا في صحيفة الاهرام القاهرية ـ نقلت وكالات الانباء في حينه بضـــع كلمات لمجرد التأكيد على تأييده للرئيس السادات ، بعد انعقاد مؤتمر القمة في بغداد لرفض مبادرة السادات ـ .

في مقاله هذا قال الرئيس الاسبق لجمهورية مصر اللواء محمد نجيب :

«يسألني الكثيرون في مناسبـــات عديدة عن رأيي فيما تعانيه البلاد في الداخل مـــن التضخم المالي ، وان الكثير من مرافقها يحتاج الـــى علاج سريع كالمواصلات التلفونية والمجاري وغيرها ، وذلك بسبب اللامبـــــالاة والتسيب وغيرهما!..ولهؤلاء المتسائلين اقول ان كل هذه الامور الداخليـــة سببها الحرب ، بل الحروب المتتالية. وقد حدث مثلها في معظم الدول اثناء الحرب العالمية الاولى والثانية ، ولكن تغلبت عليها الشعوب الراقية بالصبر وقوة العزيمة والصمود والايمان ، كما ان اللامبالاة وانواع الفساد الاخرى كلها امور لن تزول الا اذا غيرنا ما بانفسنا . وقد قال تعالى في كتابـــه العزيز : «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» ـ صـــدق الله العظيم ـ .»

يمضي اللواء محمد نجيب قائلا :

«واقول لهؤلاء المتسائلين ايضا ان كل هذه العيوب الداخلية سيتـــم اصلاحها بعد الفراغ من المشاكـــل الخارجية ، وبصمودنا وقوة عزيمتنا ان شاء الله . واقول لبعض هؤلاء المتسائلين المتشككين : ماذا قدمتم انتم لبلادكم في الوقت الذي قام فيه السادات بكل شيء بمفرده ؟.. انه في هذا الوضع يتفاوض بعد ان اقنع العالم كله بانه رجل السلام» .

ويغمز اللواء محمد نجيب من قناة خصوم مبادرة السادات ، ويؤكد على تأييده له ، فيقول : «انه يتفاوض عن مصر وعن العرب جميعا مجاهدا في سبيل مصالحهم وحريتهم ، بينما هناك بعض من يسعون لعرقلة سعيه وجهوده ، متسابقين وراء المقاعـــد الذائلة وكراسي الحكم التي مصيرها دائما الى الزوال ، فيحاولـــون اضعاف موقفه بدلا من تقويته وهـــو يتحدث بلسان جميع الشعوب العربية ويعمل لصالح العرب اجمعين» !.

ويذكر الرئيس الاسبق لجمهوريـــة مصر ، العرب ، بما حصل لهم نتيجة التفرق في تاريخهم القريب منـــه

والبعيد ، ويناشدهم الاتحاد ، وترك الحزازات والخصومات ، ثم يخلص الى القول :

«يا اخواني العرب ... مهما كان في نفوس البعض من مطامع شخصية او احقاد فان الواجب يقضي باطفائها وقمعها ولو مؤقتا ولفترة محدودة ، اعتبروها هدنة كما نهادن اسرائيل ، وذلك الى ان ينتهي السادات وصحبه من المفاوضات ، حتى يحصل بذلـك على اعظم قدر ممكن لصالحنـــا جميعا ...» ! ..

يواصل محمد نجيب مناشدة العرب بقوله :

«بالله ، اتقوا الله في وطنكـــم العربي حتى ولو بالتظاهر بمظهـــر الاتحاد لفترة محدودة ان كنتـــم لا تستطيعون تحقيق الاتحاد ، ووحدة الصف ، وفي النهاية حاسبـــوا السادات ان كان ثمة ما يحاسبـــه عليه ، ولا تفرقوا فتذهب ريحكـــم والخصم متربص بكم ، واذكروا قول الله سبحانه وتعالى : «ادفع بالتي هي احسن ، فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم» ـ صدق الله العظيم ـ

* * *

نعت انباء القاهرة حسين توفيـــق المتهم الاول في قضية مصرع اميـــن عثمان ـ قد لا يتذكر الكثيرون حسين توفيق وقد لا يعرفه الكثيرون ـ حسين توفيق هذا ، يذكره العاملون فـــي حقول السياسة والصحافة ، وبخاصة منهم المخضرمين .. كان شخصـــا معروفا في القضايا السياسيـــة في الاربعينات والخمسينات ، وقد توفي اخيرا بسرطان الدم عن ثلاثة وخمسين عاما..

: اهمية الحديث هنا عنه هي ارتباط الرئيس السادات بنفس قضية اغتيال امين عثمان ـ التي اعتبرت مـــن القضايا الوطنية المشهورة ـ ففي هذه القضية كان حسين توفيق قد اغتال امين عثمان وزير المالية في عهـــد حكومة الوفد ، وقد برأ القضاء انور السادات وحكم على حسين توفيـــق بالسجن عشر سنوات ! . وهـــرب حسين توفيق من السجن الى سوريا، فاعلنت الحكومة المصرية عن جائزة قدرها عشرة الاف جنيه لمن يقبض على حسين توفيق حيا او ميتا ، او يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض عليه .

كان امين عثمان متعاطفا مـــع الاحتلال البريطاني لمصر ، ووسيطا للمصالحة والتوفيق بين الوفد اكبر حزب وطني في مصر وبين الانكليز .

لقد اقامت كلية فيكتوريا الانكليزية في الاسكندرية حفلة تخرج في نهايـــة العام الدراسي ، وكان ضيف الشرف فيها امين عثمان باشا وزير المالية في حكومة الوفد . وقد القى خطابا في حفل الخريجين ، وقال فيه : «اريد ان تتزوج مصر بريطانيا زواجـــا كاثوليكيا» .

وعندما حوكم حسين توفيق بتهمة اغتيال امين عثمان وسئل عن سبب قتله ، اعترف قائلا : «لانني لا اريد ان تتزوج مصر بريطانيا زواجـــا كاثوليكيا» !..

وحكم على حسين توفيق بالسجن عشر سنوات وهرب من سجنه الـــى الاردن ، ولم يكن يحمل جواز سفر او اوراقا تثبت شخصيته وعندما وصل الحدود السورية عند «درعا» القـــي القبض عليه وحجز اربعا وعشريـــن ساعة ، وقرر عند التحقيق معه انـــه لاجيء فلسطيني ، ولا يحمل مـــا يثبت شخصيته ، فأمر مفتش الامـــن العام بالافراج عنه ، وبقي فترة فـــي الاردن ، الا انه لاحظ انه مراقب من قبل البوليس السياسي الاردني ، ففر الى دمشق ، وهناك التقى ببعـــض الشباب السوري الذين قرروا حمايته، واخذ ينتقل متخفيا في ارجاء سوريا على انه لاجيء فلسطيني ، حتـــى استطاع ان يجد عملا .

وعندما وقع الانقلاب الاول فـــي سوريا بزعامة حسني الزعيم ، امـــر بالقبض على حسين توفيق وزميليـــه الهاربين عبد القادر عامر وعبد الرحمن مرسي المحكوم عليهما في قضية قنابل الاسكندرية ،تنفذ امر القبض بالنسبة لزميله ، ونجح هو في الـــهروب ، ونشطت المخابرات السورية في البحث عنه حتى القت القبض عليه ،واستدعاه حسني الزعيم ، الذي راح يحدثـــه طويلا ، وقال له ان يخرج طليقـــا مجردا من سلاحه وانه منذ الســـاعة لاجيء سياسي . وحين قتل حسني الزعيم في الانقلاب الذي وقع ضده ، صدرت الاوامر باعتقال حسين توفيق،

فاختفى مرة اخرى في كهف وسـط الجبال ، كان خلال وجوده فـــي سوريا قد تزوج من فتاة سوريـــة عاونته في اختفائه ، وظل يهرب من مكان الى مكان ، حتى قامت ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ، فصدر العفو عنه ، وعاد الى القاهرة . وفي عام ١٩٦٥ حكم عليه من جديد بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وبقي في السجن تسع سنوات ونصف السنة حتى امر الرئيس انور السادات بالافراج عنه.

وتوفي حسين توفيق ، وانطـــوت راحدة من صفحات الاغتيـــالات السياسية في مصر في عهد ما قبـــل الثورة ، في قضية من القضايا التي اعتبرت صفحة من الكفاح الوطنـــي ضد الانكليز ، شارك فيها انـــور السادات !...

* * *

رباعيات الخيام في جامعة كامبردج زائفة !..

هذا النبأ ، او هذه الصدمة هـــي التي اذهلت اخيرا اوساط جامعـــة كامبردج البريطانية ، بل واذهلـــت الاوساط الثقافية والعلمية في كـــل مكان ...

المخطوطة التي تحمل رباعيات عمر الخيام الشهيرة التي وضعها قبـــل سبعمئة وثمان وسبعين سنة والتي كانت تعتز جامعة كامبردج بانهـــا اصيلة ، ثبت انها مزيفة وليست الا اوراقا زائفة !..

لقد اثبتت التجارب والفحوصـــات التي اجرتها الجامعة اخيرا ان ورق المخطوطة التي صنع قبل منتصـــف القرن الماضي ، اما الخيام فقد توفي عام ١٢٢٣ ميلادية اي قبل القـــرن التاسع عشر طبعا . وكانت مكتبـــة الجامعة قد اشترت هذه المخطوطة «الاصلية» سنة ١٩٥٠ مـــن احـــد التجار !..

وكان البروفيسور الراحل ارثـــر اربري استاذ اللغة العربية فـــي كامبردج قد عثر على هذه الرباعيات في بلاد فارس وحملها معه الى لندن بكل سلامة نية ـ كما يقول رئيس قسم الشرق الاوسط في مكتبة الجامعة ـ قبل ان يترجمها عام ١٩٥٢ !..

الغريب ان المسؤول عن المخطوطات والوثائق في المكتبة يعترف بان المهتمين بمجال المخطوطات لم يفاجأوا كثيرا بهذه الحقيقة الجديدة لانه كانت هناك شكوك متزايدة حول اصالة هـــذه الرباعيات خلال السنوات القليلـــة الماضية ، ولذلك اجريت قبل سنتين فحوص واختبارات على المخطوطة ـ التي تقرر ان تبقى برغم ذلك معروضة في المكتبة كتحفة نادرة ـ الا ان التقرير الذي اعد حول طبيعة المخطوطـــة وورقها وعمرها لم تكشف تفاصيله الا هذا العام ..

وتقول صحيفة الديلي تلغـــراف البريطانية ان جامعة كامبردج وجـــدت نفسها مضطرة لاجراء هذا «التحقيق» بعد ان اكتشف عدد كبير من المكتبات حول العالم ان الرباعيات «الاصلية» التي تفخر بها كل منها ، ملفقـــة تماما !.. وبعض هذه المخطوطات ظهر في نفس الوقت الذي اشترت به جامعة كامبردج مخطوطتها !!..

والقائمة الطويلة للمخطوطـــات الزائفة التي تدعي كل منها انهـــا الرباعيات الحقيقية والتي يعتقد انها تسربت من ايران ، نهض الشك فـــي صحتها على اساس طبيعة نصوص الاشعار نفسها وليس اية صفـــات اخرى . والمرجح ان الترجمة الشهيرة التي وضعها ادورد فيتزجرالـــد للرباعيات التي نشرت عام ١٨٥٨ ـ كانت سببا في شعبيتها ودخولها كل بيت ـ هي السبب وراء هذا السيل من الاعمال المزيفة !..

وكل هذه المعلومات دفعت جامعة كامبردج ـ بعد طول تردد ـ الـــى الاستعانة بمعهد الاثار في لنـــدن وخبراء الطب الشرعي في البوليس البريطاني ، وقد تأجلت الاختبارات خوفا من ان تتعرض المخطوطة للتلف نتيجة للفحوص الدقيقة .

ويسود الاعتقاد بانه ليس هنـــاك اكثر من ست مخطوطات اصليـــة لرباعيات الخيام .. والمهم ان لا تكون هذه المخطوطات زائفة هي الاخرى !..

* * *

المعروف ان عددا من الادبـــاء والشعراء العرب قد قاموا بترجمة رباعيات الخيام الى الانكليزيـــة ، بعضها شعرا ، وبعضهـــا نثرا . وتفاوتت الترجمات ، في دقتها وفـــي اصالتها . بعضهم ترجمها عـــن الفارسية اصلا ، والبعض الاخـــر عن الانكليزية . ومن البارزين الذيـــن ترجموا هذه الرباعيات الشاعـــر المصري احمد رامي والشاعر العراقي احمد الصافي النجفي . الا ان ترجمة جديدة للرباعيات عن الانكليزية انتهى منها اخيرا عامر البحيري . فقد ترجم خمسا وسبعين رباعية عن النص الانكليزي ـ كما ترجمها الشاعر ادورد فيتزجيرالد التي المحنا اليها قبـــل سطور ـ ويقول المترجم عامر البحيري الذي ستنشر مجلة «الشعر» الفصلية المصرية ترجمته بانه لم يضف جديدا للترجمات الكثيرة للرباعيات غير انه يشعر بان الاضافة ـ اذا كان ثمـــة اضافة ـ فهي تتمثل في الدقـــة بالالتزام بالاصل الذي نقل عنه دون تعرف منه .

وهذه بعض النماذج من الترجمـــة الشعرية لرباعيات الخيام التي قام بها عامر البحيري :

تنبه فهـــذا صبـــاح سفـــر
وفـــرت نجـــوم .. لمرمى حجر

البقية على الصفحة السابعة

السعوديـــة ازاء مسيـرة السـلام في منطقتنـا

بقلم : عاموس عيران

جنبا الى جنب مع تعاظـــم شأن العربية السعودية بكونها تملك ثروة طائلة ، فانها تبغي كذلك ان تصبح ذات كلمة نافذة في العالم العربي . وعلـــى ارضية عدم الاستقـــرار ، والاستقطاب والنزاعـــات الداخلية في هذا العالم ، ترتفع السعودية الى مرتبة الزعامة .

والسؤال الـــذي يطـرح نفســه هو : هل ان هـــذه الحقيقة ، حقيقة تبؤ السعودية مرتبة الزعامة ، تسهم في مسيرة السلام وفي الاستقرار فـــي منطقتنا ، وفيهما تكمن المصالح الحقيقية لسكان وشعـــوب المنطقة ، ام لا ؟

لقد كان احد التطـــورات الهامة جدا في العالم العربي في غضون الاسابيع الاخيـــرة ، اشتراك السعودية في مؤتمـــر بغداد . وهناك من يقول بانهـــا كانت العامل الرئيسي في هذا المؤتمر . وهذا الامر يبرز اكثر من ذلك على خلفية غياب العقيد القذافي عن هذا المؤتمر الـــذي بدا طبيعيا ان يكون الساحـــة التي يصول فيها ويجول هـــو ورفاقه من اقطاب فصائـــل الرفض .

ولما كانت مصر تمنـــح الاولوية لتصحيح وضعهـــا الداخلي المتداعي والذي يقـــف على شفا كارثة ، يبـــدو ان السعودية قد ارتفعت الـــى قمة المركز الجديد للوحـــدة العربية ، وانها سعت الى اتخاذ قرارات في مؤتمر بغداد تثقـــل على مفاوضات السلام بصورة عامة ، والسلام المنفرد بصورة خاصة .

ويبدو ان السعوديين يدفعون الرئيس السادات دفعا الـــى وقف المفاوضات تماما ، او الى موقف حد ادنى « الســـلام زائدا الارتباط» . ويذكـــر ان الصحف المصرية هـــاجمت السعودية بشدة متناهيـــة وبكلمات نابيه ، وبشكل لـــم تعرف مصر مثيلا له منذ حـــرب اليمن .

ويبدو كذلك ان الافضليـــات العربية للسعودية والباسهـــا لبوس تضامن عربي لضمـــان امنها الداخلي والخارجـــي ، لا تتفق مع مسيرة السلام في نظر حكامها الحاليين ، وتبحـــث السعودية ، على ما يبـــدو ، ـ وان يكن بحذر ـ عن طريق تؤدي الى استغلال الخصومات بين الكتلتين العالميتين ، بدلا من التجانس مع كتلة واحدة تجانسا كاملا وقاطعا . ومن هـــذا المنطلق لا اساس للقول بـــان تنازلات اسرائيل لازمة لتعزيز نظام الحكم السعودي .

ويجب ان نتذكر كذلك بـــان طابع العائلة المالكة السعودية هو انعدام الاستقرار عميـــق الجذور ، وانه لا يمكن تجاهـــل الانتفاضة الاجتماعية لاجـــل بعيد ، وتقول اصوات كثيرة في السعودية : ان البقاء مجتمعـــا سعوديا يقوم على قيم الاسلام هو اهم من التحول الى دولـــة صناعية اعظم على حســـاب التقاليد والدين وكل ما يمثلان .

ومن المهم ان تشاهد مـــن السعودية كذلك اعمدة النـــار والدخان المتصاعدة في ايران .

فهل تخدم هذه السياســـة مصالح شعوب المنطقة وسكانها؟ او لم يكن التحاقهـــا بركب السلام سيخدم هذه المصالـــح بشكل افضل ؟

عـــودة انـــديـــرا غـــانـــدى

انها سياسية عاطلة عـــن العمل قادت حزبها الـــى اول هزيمة له ، وهي امـــرأة ذات شعر اشيب تبلغ الستين مـــن عمرها وتعيش في بيت مستأجر في شارع هادىء بنيودلهي .

وهي بانتظار المحاكمة حول تهم وجهت ضدها بالفســـاد واساءة استعمال السلطـــة ، وهي بتعريف بسيط ستصبـــح سياسية في خبر كان .

لكن انديرا ، لا تزال واحدة مـــن الشخصيات القوية في الهند ، قـــد يرفضها الملايين ، لكن ملايين اخرين يحبونها . فالهنود من كل اطـــراف البلاد يتوافدون اليها ليقدموا لهـــا الولاء او يطلبون منها خدمات او خططا للمستقبل السياسي . ومع اطلالـــة كل اسبوع يكبر المشهد السابق بان انديرا غاندي ـ رئيسة الـــوزراء الديمقراطية ذات يوم ، ثم الديكتاتورة واخيرا المنبوذة جانبا ـ قد تعود الى حكم الهند مرة ثانية وعودة انديـــرا السياسية المدهشة لن تكون ممكنـــة من غير مساعدة يقدمها لها خصومهـــا فحكومة جاناتا ـ المثقلة بالخصومات والفضائح ـ ادت بكثير من الهنود الى البدء بالحديث عن ـ النظام والقرقـــة في عهد ـ الطوارىء ـ الذي دام ٢١ شهرا واوقفت خلالها الحريات . ففي خضم معركة حزب جاناتا الـــغروس تكمن العداوة الشخصية بين رئيس الوزراء مورا جي ديساي ، ووزير الداخلية السابق شاران سنغ الذي طرده ديساي قبل بضعة شهور .

ويقول شاندار جيت يادا ف :العراك قائم بين طفلين احدهما ٨٢ سنـــة ـ ديساي ـ والاخر ٧٦ سنة ـ سنغ كما منيت الحكومة بفضائح شملـــت اثنين من ابناء زعمائها . فابـــن رئيس الوزراء ـ كانتيلال ديساي ـ وجهة له تهمة في البرلمان بقيامـــه يستغل مراكز حكومة والده ليصبـــح ثريا . والاتهامات مبهمة وغير مدعمة لكن رئيس الوزراء اخمد لهيب الفضائح بالتهوية عليها ، ففي البداية انكـــر ان يكون ولده قد اخطأ في شيء ، ثم حاول ان يمنع التحقيق واخيرا انحنى امام الضغط واحال القضية الـــى المدعي العام ، وهنا يقول دبلوماسي غربي : لو كان قد فعل ذلك في المقام الاول لقضى على الانتقادات من البداية لكنه الان يبدو وكأنه مضطر لفعل ذلك والاشارة تجعله يبدو ضعيفا ، وابنه كانتيلال يبدو كما لو كان يخفـــي شيئا .

الفضيحة الجنسية

اذا كانت فضيحة كانتيلال ديساي تهم حكومة نيودلهي فان موضـــوع سوريش كومار اكثر اثارة .

فهذا ابن وزير الدفاع جاغيفـــان رام الرجل الثاني في الوزارة وزعيم نوادر الامة ، فقد بدأ خصـــوم رام السياسيين في جناح منافس في جاناتا يوزعون صورا ـ واضحة تظهر كومار المتزوج ذا ـ الاربعين عاما ، يمارس مختلف الاوضاع الجنسية مع امـــرأة ذات واحد وعشرين عاما . وامـــام تهديد الحكومة بالانهيار الذاتي تطل انديرا غاندي حيث تبدو نشيطـــة ومتحمسة ، وهي المرأة المهزومة في العام الماضي ، ففي رحلة مثاليـــة لها اخيرا ، جالت في طرق البلاد في الولاية الجنوبية اندهرا براداش حيث كان حزبها الفائز الاول في انتخابات الولاية في اذار ، حيث توقفت كـــل مسافة كيلو متر او ما يقرب من ذلـــك لتصافح الناس او تلقف اكاليـــل الزهور او تصغي الى استقبـــالات النجدة ، ثم عادت الى بيتها لتجتمع مع مسؤولي حزبها ولتستقبـــل زوار اخرين ، وقد اخبرت مراسـل النيوزويك قائلة : سيكون سعيدة ان اجلس هنا ويقوم جاناتا بادارة دفة البلاد لكن من الواضح انهم لا يفعلون ذلك وحين ترى انهم عاجزون تمامـــا عليك ان تقوم بفعل شيء .

ولكن الى اي مدى سيطـــول الوقت بانديرا حتى تعود ثانيـــة ؟ فالعداء الموجه ضدها والذي تشترك فيه الفئات الخمس في الائتـــلاف الحكومي ـ والذي سيظل على الاقل حتى الانتخابات القادمة سنة ١٩٨٢ لكن هذا ايضا يتعرض للشك ، فقد اظهر استفتاء حديث ان انديرا هي السياسية الوحيدة التي تحظى بالرأي القوي سواء كان هذا الرأي سلبيـــا او ايجابيا .

وعند ذكر هذا الخبر ابتسمـــت انديرا ابتسامة عريضة وقالت ... انها الطريقة التي ارى ان تجـــري عليها الامور .

وهي بلا شك تفكر ـ وهـــي مصيبة في ذلك ـ بان بلاقيـــة الحب ـ والكراهية ـ الهندية معهـــا قد تؤدي في اخر المطاف الى عودتها الى السلطة .

ـ نيوزويك ـ

من الشعر المنثور :

وانا امام ناظريك

بقلم : سمير شومر – الناصرة

واشعر انني بحاجة اليك
فيراودني شعوري
بالرحيل حتى اراك
حين تنتشر همومي ،
حين توصد الابواب في وجهي ،
وابقى حزينا ..
اقصد بيتك كي ارتاح
وانا بين قسمات وجهك
وانا وقع ناظريك
وحين اقترب لالمس يدك
شيء ما يحدث لي ،
شيء يجعل يدي لا تنفك عن يدك ،
شيء ما تعذرت معرفته
جعلني امسك يدك
بتلك الصورة
فاشعر بها دفئا وحنينا ..
كنت بحاجة اليك ،
لانسك ، لسحرك لرؤيتك
فانت كل ما احتاج اليه ..
كنت اقذف بالمتاعب ، وراء ظهري
واعيش زماني معاك
مع انه كان زمان لحظات
لكننا عشناه
اعواما وسنينا
بل عشناه مستقبلا ...

التصوف

بقلم : شوقيه عروق – الناصرة

يقول الكاتب العالمي «الدوس هكسلي» ان الانسان الذي يجعل من عقله المجرد اماما وهاديا ، مبتعدا عن منطقة الروح والهاماتها ، هو انسان مهما تجمل بحضارة العلم والعقل ، يرتع في نطاق واحد مع الحيوان البهيمي .

ان التصوف خلق عندما طرد ادم من الجنة ، عندما زرع الخوف في قلبه وعقله وروحه ، اما معنى كلمة تصوف فقد اختلف العلماء والفقهاء في اصلها .

ذهب اكثر المستشرقين الى ان مرد هذه التسمية الى كلمة «سوفيسا» اليونانية ومعناها الحكمة ، وقالوا ان العرب حينما فلسفوا عبادتهم ، حرفوا تلك الكلمة فاطلقوها على رجال التعبد والفلسفة الدينية مقلم اسم التصوف بديلا من سوفيا . ونسبها بعض رجال التاريخ الى «الصوفة» وهو اسم رجل متعبد في الجاهلية انقطع الى عبادة الله واسمه الغوث ابن مر فانتسب الصوفيه اليه .

وعند المستشرق مركس ان الصوفيه ليست اسم رجل وانما اسم قبيلة عربية عرفت بالاستغراق في محبة وطاعة الله . ونسبها البعض الى لبس الصوف فهو اللباس الذي كان شعار المتصوف كما ورد في كتاب ابن خلدون ، واخرون قالوا ان اسم التصوف من الصفاء .

والتصوف روح وريحان نور وايمان هو التامل والمحبة التي ينعم بها العابد ولكن لا يستطيع ان يترجمها او يوضحها ولقد هتف يوما احد رجال التصوف حينما حلقت روحه في سماء النور والمحبة ، «ان قلبي ليسكن اليوم عالما لا يعرف غيري عنه شيئا ، ولو سالت ما بي ، لاعجزني ان اجيب» .

ان التصوف مذهب عالمي كل انسان يسال نفسه هذه الاسئلة لماذا جئت الى الحياة ، وما دوري في هذه الفانية ، وما الموت وما السر في مجيئنا وذهابنا ؟

اما اركان التصوف فهي : –

١ – الطاعة ، تستوجب المحبة من الله وحب الله النور والصفاء والالهام ، او كما يقول الامام احمد بن حنبل ، ليس بكثرة العلم وبكثرة التلقين والرواية وانما هو نور يقذفه الله في قلوب من اطاعوه واحبوه .

٢ – الكشف الباطن هو العلم الذي فتح باب الجدل والخصومه بينهم وبين الفقهاء ، فالصوفية يؤمنون ايمانا يقينا بان للمعارف الانسانية وسائل باطنية غير الحواس الخمس ، تصل بين النفس الانسانية والعالم الروحاني ، وان المحبة والنقاء والصفاء والعبادة توصل الى العلوم والمعارف ، والمعارف في اعتقادهم كامنه في الروح البشري اصليه في مادتها لا دخيله عليها والتغلب على الجسد واعلاء مكانة الروح تمزق تلك الحجب وترفع الظلمة بين الروح والنور الاعلى .

٣ – عالم المثال : فالصوفية يؤمنون بعالم وسط بين عالمي الاجساد والارواح ، يطلقون عليه عالم المثال او عالم الخيال ويستدلون عليه بقوله تعالى «فتمثل لها بشرا سويا» ، ويتمثل جبريل عليه السلام حينما كان يهبط في عديد الصور والاشكال ، واساس تلك النظرية هو ايمانهم بالروح وبتفوقها وسيادتها على البدن ، وكلما قويت الروح زاد اثرها على الجسم ، وسلطانها ، ومن الامور المألوفة ، ان الانسان اذا غضب او حزن وهي اشياء روحية يتاثر الجسد بكل هذه المظاهر وهذا يقرب فكرة الصوفية .

٤ – الحب : الحب هو سر الوجود ان الله خلقنا لانه سبحانه احب ان يعرف فخلق خلقه وتعرف اليهم فعرفوه وخلقهم ليحبوه ويعبدوه ، خلقنا لتقديم حبنا وطاعتنا وكلما ازداد الايمان ، زاد الحب ، وعلى مقدار الحب نفهم غاية الحياة وسرها ، وعلى مقداره وبه تكون السعادة ويكون النعيم .

قال عامر بن قيس ، احببت الله حبا هون علي كل مصيبه ورضاني بكل بليه ، فلا ابالي مع حبي اياه على ما اصبحت ولا على ما امسيت ، والصوفية يحبون الله لا خوفا من ناره ، ولا طمعا في جنته ، بل يحبونه لـذات الحب ولانه اهل للحب ، ان جنتهم الكبرى التي يرجونها هي رضاه ولقياه ، وان النار العظمى ، التي يرهبونها هي البعد عنه ، كان ابو يزيد البسطامي : يقول : الناس يخشون الموت ، وانا اتمناه ، حتى اذا جاء يوم الحساب هتف بي ربي – يا عبدي فاقول لبيك ، ثم يفعل بي ما يشاء . وقالت رابعة العدوية : ما عبدت ربي خوفا فاكون كالامه السوء ، ان خافت عملت ، لا حبا للجنة ، فاكون كلمة السوء ، ان اعطيت عملت ولكني عبدته حبا له وشوقا له .

٥ – الانس بالله ، وهو مرحلة الكشف والفيض والاشراق والمناجاه والحضرة القدسية يخلون اليه في محاربهم ، ويسمرون طوال الليل يلهجون بذكره ويقطعون نهارهم بالعبادة ثم تاتي النشوة الكبرى ، اذ يغشى قلوبهم ما يغشى من سعادة واشراق ولذة النور .

قال مطرف بن عبد الله ، ان لله عبادا استانسوا بالله فكانوا في وحدتهم اشد استئناسا من الناس في كثرتهم ، واوحش ما يكون الناس انس ما يكونون وانس ما يكون الناس واوحش ما يكونون .

سئل الشعبي عن الانس فقال : وحشتك منك ومن نفسك ومن الكون .

٦ – الوجد في الحب : ويصل المتصوفه بحبهم الى حالة روحانية خالصة صافية حالة تسيطر فيها الروح على الجسد سيطرة تامة ، فيصمت الجسد وتستيقظ الروح في نشوة ربانية لا يعرفها الا من ذاقها .

والوجد في الحب هو الذي ابرز الى الوجود الحان ابن الفارض ، ومزامير رابعة العدوية ، ومواجيد ابن عربي واستغراقات البسطامي ، وهي كنوز علوية للعارفين .

المصـــادر :

في التصوف الاسلامي «مفهومه وتطوره واعلامه» تاليف تمر كيلاني .

الادب الصوفي في مصر في القرن السابع الهجري تاليف علي صافي حسين مقدمة ابن خلدون .

من اعلام التصوف الاسلامي تاليف طه عبد الباقي سرور .

الاحساس والخيال عند خليل مطران

بقلم : شاكر فريد حسن – مصمص – المثلث

انه لشاعر حق بخياله واحساسه المرهف ، فكانت اشعاره مجمع صور ، ابة في الروعة والفنن الخلاق الخصب يطير في افاق الخيال فيلتي بكل فن مبدع .. وهو اشبه ما يكون بفن يميل به كل نسيم الى كل ناحية فيها الخيال ، وانما للخيال تخيلاته وللمشاعر متطلباتها .. ولقد طرق بشعره طريقا اجتذب اليها الاسماع وافتن فيه فاسترعى اليه الانظار .

ومع ان عصره كان عصر شاعرين عظيمين حققا لهما من فنهما الشعري مقاما جليلا في الافئدة .. ولما نظموه روعة في الاذهان والالباب .. الا وهما شاعر النيل – حافظ ابراهيم – وامير الشعراء الا ان خليل مطران ، كالزيتي انئذ للشعر الحديث اسه ولبناته التي ارتفعت حتى اصبحت طودا شامخا احتذى الشعراء من بعده حذوه في نقل الشعر من دائرة الشعور والجمال الاخاذ من واقع الحياة الى الخيال ومن الخيال الى الواقع .

رأى خليل مطران النور في مدينة الجمال والطبيعة الساحرة الخلابة ، بعلبك في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر وتلقى علومه العالية في المدرسة البطريركية ببيروت ، وتخرج في العربية على الشيخ ابراهيم اليازجي ، ثم درس مدة في البطريركية واضطر للهجرة الى مصر ، فنزل الاسكندرية .. وهناك انشد فابدع .. وعاش متنقلا بين القرى والجبال والمدن فتشربت روحه منها حب الفضيلة والطبيعة والالم لشقاء الناس وتعاستهم ..

وبعد ذلك سافر الى باريس ، وعاد ليعمل في جريدة «الاهرام» وقد ترجم تاجر البندقية وماكبث وهملت لشكسبير ومسرحيات اخرى لراسين وكورناي .

وعند وفاة مطران .. قال فيه الدكتور طه حسين :

«لقد عرفت مطرانا معجبا بشعره ، مؤثرا له على شعر المعاصرين جميعا في الاقطار العربية كلها ، لم استثن منهم

وكنت اسمع بشعره وشعر حافظ وشوقي فاوثر شعر مطران ، في وجه حافظ وشوقي لا احتاط الابيناجنه التي كنت اراها مقصرة عن معانيه بعض التقصير . وكان حافظ وشوقي يسمعان ويعرفان ولا ينكران او لا تنكر السنتهم على كل حال . وكنت ازعم لهم جميعا ان مطران في المحدثين كابي تمام في العصر القديم ، وانهما وغيرهما من الشعراء يعيشون حول مطران كما كان شعراء العراق والشام يعيشون حول ابي تمام .

وقد كان اس نظم الشعر عند خليل مطران عنايته بالمعنى واللفظ معا

واستقصاء الجديد من المواضيع والتصورات خالقا ومبتكرا فنا جديدا ، له سحر اخذ يجمع القلوب ، مدخاله على الشعر العربي اللون القصصي مازجا فيه بين الطبيعة والتفكير وبين المدرك المحسوس والمدرك بالتخيل والبصيرة .

وقد ان الاوان لتقرا من ابيات نزعته الشعرية في حبه للطبيعة والجمال .. وفي الاحساس الخيال فاستمع الى وصف رائع للفد اتى فيه بكل معنى مبتكر بديع ..

زانت الراس يفل هو بالرس تحلى
ما رات قبلك عيني وردة تحمل فلا

همسة ...

دموع حائرة

ايها المسافر بين جفوني ... احتفظ بحبي
ايها المسافر مع دموعي ... خذني اليك –
ايها المودع قلبي الحزين ... لا تنساني
ايها المسافر في زورق بين اخاديدقلبي ابق جنبي ولاتتركني
ايها السارق حبي ... اعد الى املي الضائع
يا ايها الحبيب البعيد ... عد وليعد معك رجاء الامل .

بقلم : رنده فضول – حيفا

وصية الشاعر القروى : اريد ان يصلى على جثمانى شيخ وكاهن

الشاعر القروي سليم رشيد الخوري دخل عامه الواحد والتسعين وكتب وصيته التي ورد فيها انه يريد ان يصلي على جثمانه شيخ وكاهن يقتصران على تلاوة الفاتحة والصلاة الربانية لا اكثر ولا اقل ثم اوارى الثرى في بقعة حددتها قرب بيتي . وينصب على قبري شاهد خشبي متين في راسه صليب وهلال متعانقين رمزا للوحدة التي جاهدت في سبيلها طول حياتي» .

والشاعر القروي – كما هو معروف احب العروبة وهام بها ، وكانت قصائده المنبرية التي القاها في دنيا المهاجر وفي لبنان والبلدان العربية التي زارها ، زاخرة بالمعاني التي يمجد بها العروبة والاسلام ، حتى ان اكثرها جاء وقفا عليهما ، مما جعل عدد من نقاد شعره يطلقون عليه اسم الشاعر العروبة في الديار المهجرية وحامل لواءها عن ايمان» .

وسليم رشيد الخوري يفتش هذه الايام عن قديمه الذي لم ينشر بعد ليعيد النظر به وينقحه ان وجده صالحا للنشر وليضمه الى ديوان جديد ، قال انه سيكون وقفة على ماضي لبنانه ، ورثاء لبعض شعرائه الذين عرفهم عن كثب ، ولا سيما اولئك الذين رافقهم في المهاجر الاميركية امثال : شفيق المعلوف عقل الجر ، الياس فرحات .

ويقول الشاعر القروي انه نظم ابيات شعرية للامير فهد بن عبدالعزيز ستكون ايضا مما سيحتوي عليه ديوانه الجديد الذي سيقدم منه نسخة فاخرة لسموه عندما يلبي قريبا دعوة رسمية لزيارة المملكة العربية السعودية .

والابيات هذه تنبض بمعاني الحب والتقدير والاعجاب بشخصية الامير فهد .

من غزل العرب

سبب بخل المتنبى

كان المتنبي يمدح في شعره الكرم واهله ، وكانت فيه كبرياء وعلو همة ومع ذلك اشتهر بالبخل والحرص على المال وقد قيل له : « ان بخلك ينافي ما تتصف به من خلال ، وما تمدح به الناس » فقال ابو الطيب : « ان للبخل عندي سببا . ورحت من الكوفة الى بغداد في صباي ومررت بفاكهي عنده باكورة بطيخ فسألته : « بكم تبيع البطيخة ؟ » فقال غير مكترث : « اذهب ! فليس هذا من اكلك ! » فقلت له : « سالتك عن الثمن ، فاجبني » . فقال : « البطيخه بدرهمين » فعرضت عليه خمسة دراهم ثمنا لخمس بطيخات ، فلم يقبل .. واذا بشيخ في التجار يسير ، فوثب اليه صاحب البطيخ يدعو له ويقول : « يا مولاي ، هذا البطيخ باكورة فهل تاذن لي ان احمله الى دارك ؟ » فساومه الشيخ في الثمن ، وقبل البائع ان يبيع البطيخات الخمس بدرهمين ، وحملها الى داره ، ورجع مسرورا بما فعل .. فقلت للفاكهي : « ما رايت اعجب من جهلك ! عرضت عليك خمسة دراهم فابيت ، وقبلت من ذلك الشيخ درهمين » فقال لي : « اسكت ... ان هذا الرجل يحمل مائة الف دينار » فعلمت ان الناس لا يكرمون احدا اكرامهم من يعتقدون انه يملك المال الكثير وانا لا ازال حريصا على المال حتى اسمع الناس يقولون : « ان ابا الطيب قد ملك مائة الف دينار ! »

وهكذا اثرت تلك الحادثة الواحدة في نفس المتنبي وطبعته بطابع معين في سلوكه الشخصي الذي لم يفارقه مدى الحياة ، كما يحدث لاغلب الناس .



من هنا وهناك

☐ في دراسة قام بها البروفسور « دانيد كلاين » الاستاذ بجامعة « تكساس » ثبت انه من السهل ان تجعل النائم يحلم . ومن بين الوسائل العديدة التي لجا اليها الباحث في اثارة الاحلام بين النائمين : عزف الموسيقى الخفيفة في غرفة النائم ، وضع زجاجة تحتوي مادة ذات رائحة تحت انفه ، لمس جسمه بقطعة معدنية باردة ، خفض جانب السرير عن الجانب الاخر . وبعض الاطعمة تعين نملا على استرسال النائم في الاحلام كالبطيخ والشمام والموز .

☐ يجمع العلماء على ان السمك لا يشرب الماء مع انه يعيش فيه ، وانه يحصل على ما يحتاج اليه جسمه منه من الطعام الذي ياكله وبامتصاص انسجة جسمه للماء المحيط به .

☐ ثبت ان الاطفال الذكور اكثر بكاء من الاطفال الاناث بشكل عام ، ويفسر العلماء هذه الظاهرة بكون الذكور اكثر ميلا ، بالغريزة ، للحركة والتحرر ، ولذلك يكونون في طفولتهم اشد تبرما وضيقا بالبقاء في اسرتهم او بارغامهم على النوم او الاستحمام او تركهم وحدهم فيكثر بكاؤهم .

☐ بينما كان احد الامراء بين وجهاء قومه ، دخل عليه رجل فقير يكتسي بشملة من شعر ، فلما راه الامير اعرض عنه فقال له الرجل : « لا تعرض عني لما تراه من حالي فان الشملة لا تكلمك وانما يكلمك من هو فيها » .

* * *

ابلغ ما قرأت

☐ تتسلل السعادة دائما من منفذ لم يكن يدري المرء انه تركه مفتوحا .

☐ اركان السعادة الثلاثة هي : ان تجد شيئا تعمله ، وشيئا تحبه ، وآملا ترجو تحقيقه اذ تسعى اليه .

☐ يقول مثل اغريقي قديم : ان من كا حمارا فظن نفسه غزالا لا يلبث ان يكتشف خطاه .

☐ ويقول طاغور : سال الممكن المستحيل : « اين تقيم ؟ » فاجابه : « في احلام العاجز » .

☐ كتب بديع الزمان الهمذاني الى ابن اخته : « انت ولدي ما دمت والعلم شانك ، والدرس مكانك ، والمحبرة اليفك ، فان قصرت – ولا اخالك – فسواي خالك ، والسلام عليك » .

☐ يقول شكسبير : المسكنة سلم الطمع .

☐ يقول احد الحكماء : مثل المغرور كمثل الديك الذي يعتقد ان الشمس لا تشرق الا لكي تستمع لصياحه في الصباح .

☐ ويقول حكيم اخر : جالس العقلاء اعداء كانوا اصدقاء ، فان العقل يقع على العقل .

☐ وهناك كلمة شهيرة لبزرجمهر : الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره ؟

☐ ويقول الامام علي : حين يبكي الشجاع يضحك الجبان .

☐ عاب رجل اخر عند المأمون ، فقال له : « قد استدللنا على كثرة عيوبك بما تذكر من عيوب الناس ، لان طالب العيوب انما يطلبها بقدر ما هي فيه ، لا بقدر ما فيهم منها . »

☐ عندما اقترب الجلاد من « اغريبين » ام الامبراطور نيرون ليقتلها تنفيذا لامر ابنها ، اشارت الى بطنها وقالت له : « اضرب البطن التي حملت ذلك الوحش » .

هــذا الغــلاء

شعر : مصطفى رشيد عثمان – مدرسه طولكرم

الخطب باد والعباد سكوت	الليل داج والنهار يموت
ما بين امسية واخرى مثلها	عم الغلاء وعز هذا القوت
تجدون دينارا وبعد هنيهة	يستنزف الالاف ذا الطاغوت
عاثى جميع الخلق من جرائه	زاد التوتر والاسى المكبوت
بالامس جردت المخازن كلها	لم يبق فيها سكر وزيوت
اماالطحين فقد تصاعدسعره	وغدا الرغيف كانه ياقوت
النفط غال ليس فيه هوادة	قد روجته منازل وبيوت
النفط موجود هنا وبكثرة	فلم الغلاء وشره الممقوت ؟
صدوا الغلاء وعالجوا اثاره	لا الرب ايده ولا اللاهوت

★■★

الصمت دليل

دخل اللصوص على رجل من اهل العراق في الدولة العباسية ، فاخذوا متاعه ، واحلفوه بالطلاق على ان يسكت ولا يبلغ احدا ما صنعوه به ، فحلف الرجل وهو صاغر ، وفي الصباح كان اللصوص يبيعون متاعه امام عينيه جهرة وهو لا يستطيع الكلام ، حتى لا تطلق امراته ..

فذهب الى الامام « ابي حنيفة » يستفتيه في امره ، فاشار على كبراء قومه واهل الصلاح منهم بان يجمعوا كل من يظنون بهم الفساد واللصوصية في مسجد او دار ، وان يقف هذا الرجل الذي سرق اللصوص متاعه في الباب فكلما خرج واحد من هؤلاء سألوا الرجل : اهذا هو اللص ؟ فان لم يكن هو فليقل : « لا » وان خرج اللص فليسكت ، وبذلك يعرفونه ويقبضون عليه : ففعلوا ذلك ، وعرفوا اللص ، واسترد الرجل متاعه منه ، دون ان تقع يمين الطلاق .

★■★

ابتسامة اليوم

* التفت الاب الى ابنته وقال لها :
– لقد تقدم زميلك سمير بطلب يدك .. ووافقت على تزويجك منه .
الابنة : ولكن يا ابي .. لا اريد ان افارق امي ؟
الاب : انني اقدر شعورك نحو امك .. ولن اقف في طريق سعادتك .. خذي امك معك !!

امثال فصحى وعامية

اعداد : اسمهان خلايله
مجد الكروم

تقول العرب عن الذي يهرب من مصيبه فيقع في اشد منها : « كالمستجير من الرمضاء بالنار» .

وفي امثالنا العامية :
من تحت الدلفه لتحت المزراب .

وايضا :
انهزم من الدب وقع في الجب .

اما عن الذي يبكيك فهو يقصد مصلحتك فهو يحدثك حديثا جديا يشعرك بخطاك والذي يضحكك فهو يسخر منك فهو لا يقصد الا مضيعة الوقت ولن يفيدك .

قالوا :
اللي بيبكيك بيكي عليك
واللي بضحكك بضحك عليك .

والدهر دولاب لا يبقى على حال ويتقلب باستمرار .

وقد قالوا في تغير الاحوال مع الزمن الذي يتغير على الاصدقاء يوم لنا ويوم علينا .

وفي الامثال الشعبية يقابل ذلك :

«يوم عسل يوم بصل»

وعن الحسد والحاسدين :
ويل للحسود من حسده
وكانهم يقولون ان كيد الحسود سيرد الى نحره اما في امثالنا الشعبية فقالوا :
«عين الحسود فيها عود»

وحين يغنون للعروس يقولون :
«يا عين الحاسده تعمى»

اما في زفة العريس فتنشد النسوة : خليك ورا يا حاسد .

وقالوا في الانسان الذي يكون في مرتبه وضيعه ثم يعلو فجاة فتعجبه نفسه ويتكبر .

«من القش الى العرش» .

وفي امثالنا الشعبية نط من قاع القفه لذنبها .

أحقا اراك

احقا اراك .. ويطفو هواك .. فيوقظ في الروى الغافية ..
ويهدم كل جدار اقمت .. ويقذفني للظى ثانية ..
وخلف الجفون .. يعود الجنون .. ويهرا من هداتي البادية
ويغشى الضباب جميع الجهات .. ويحتضن الوهم احداقية
فابصر كل الوجوه فراغا .. عنداك .. وقيثارتي الباكية
واجري وراء بريق السراب .. لتصدمني النظرة الخاوية
وتجتث كل الزهور التي تنامت على مهجتي الصافية
احقا اراك .. فارجع ثكلى .. ممزقة احرفي .. دامية
الملم في الدرب اثار خطوي .. واخفي طيوف الاسى القانية
وتحت الشراع المثيد تظل تعذبني صرخة السارية
الام .. تظل كذا .. مبحرين .. على موج اشواقنا الضارية .
لترفعنا تارة للذرى .. وطورا تميد بنا هاوية
وتخفي الشموس بافاقنا وتسحب اتفاسنا الباقية

ليلى علوش

كلمات الحـ…

جامعة تل ابيب تحيى ذكرى بلو…
الأديب توفيق الحكيم عامه الثمان…

بحضور جمهور غفير من الادباء والمثقفين والطلاب الجامعيين ، عربا ويهودا ، احتفل قسم اللغة العربية وادابها في جامعة تل ابيب بذكرى بلوغ الاديب المصري الكبير توفيق الحكيم عامه الثمانين ، وذلك مساء يوم الاحد الماضي .

وقد تمثل هذا الاحتفاء الجامعي بالاديب المصري في يوم دراسي اشتمل على محاضرات ثلاث ، لثلاثة من كبار الاساتذة في موضوع اللغة العربية وادابها .

استهل هذا اليوم الدراسي البروفيسور دافيد صيمح ، استاذ الادب العربي في جامعتي حيفا وتل ابيب تحدث فيها عن موضوع الحوار في مسرحيات الحكيم وعن مبنى هذه المسرحيات .

واعقبه البروفيسور ساسون سوميخ رئيس قسم اللغة العربية وادابها في جامعة تل ابيب ، فتحدث عن الجوانب اللغوية في انتاج توفيق الحكيم معددا مراحل التطور الادبي التي امتد على عقود زمنية خمسة وتطرق الى مضامين مسرحياته . وعن اللغة في مسرحيات الحكيم قال البروفيسور سوميخ انه لوحظ من خلال مؤلفه الاخير «الحمير» وهو عبارة عن مجموعة من اربع مسرحيات ، تحول الحكيم الى اللغة العامية التي كتب بها اثنتين من المسرحيات الاربع في كتابه الاخير – الحمير – وذلك بعد ان كان قد استعمل «اللغة الثالثة» في مسرحياته وهي مزيج من الفصحى والعامية .

وكانت المحاضرة الاخيرة للدكتور متتياهو بيلد ، المحاضر في موضوع الادب العربي في جامعة تل ابيب ، فتحدث عن انطباعاته من اجتماعه بالاديب توفيق الحكيم مؤخرا في منزله بالقاهرة معزيا بوفاة الابن الوحيد لتوفيق الحكيم .

وذكر الدكتور بيلد ان الاديب المصري الكبير ابدى تاثرا بالغا حين قدم اليه الضيف الاسرائيلي جريدة عربية اسرائيلية تضمنت خبرا ادبيا عن احتفاء ادباء اسرائيليين بذكرى بلوغ الحكيم الثمانين من عمره ، وهو خبر اشار الى ندوتين اذاعيتين عقدتهما الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية مؤخرا . ويذكر هنا ان جريدة «الانباء» هي الجريدة الوحيدة التي انفردت بنشر هذا النبا الادبي في حينه على راس صفحتها الادبية» .

الاستاذ ساسون سوميخ ..

اليك صادق تحياتي وشكري وبعد .

فقد اطلعت على رسالتك بسرور صادق ، اعرابا عما اكنه لك من شكر لعنايتك الكريمة بدراسة ادبي ، وقد صرحت في اكثر من مجال بان كتابك عني يعتبر عملا نقديا عميقا وشاملا ، وانه يعتبر من افضل ما كتب عني ان لم يكن افضلها جميعا . وطبيعي انه لمست فيه حبك للادب العربي والاجتهادات فيه لا تحرياتك عن عقلية عدو . بل ان دراستك كانت فنية في المقام الاول والتسامية بالمعنى الشامل والدقيق .

واني اوافقك على الاسباب التي منعتك من الاتصال بي وانت بصدد التاليف والحق ان الاتصال بالمؤلف فيما عدا التحري عن بعض المعلومات الموضوعية لما تعذر الحصول عليها – اكثر ملكا لا تقرى بل لعله مغال تشحن لا كتابا للتعبير عن اهداف جاهزة يمكن ابلاغها للغير بقدر ما تكتسب لاكتشاف هذه الاهداف وبالتالي لاكتشاف انفسنا والاخرين ، او ذلك هو الغالب في ثلاثة ارباع العمر .

اشكر لك تقديرك لدوري في ادبنا ، وارجو الا تكون مغاليا فيه كثيرا ، كما ارجو ان اشكرك بنفسي في يوم قريب ان شاء الله . ولندع الله معا ان تكلل المساعي المبذولة اليوم بالنجاح وان يعود شعبنا الى المعاشرة الميسرة كما كان الحال في ماضيهما الطويل . فمما لا شك فيه ان تعايشنا مثمر قام بين شعبينا على مدى الاعوام الطويلة في العصور القديمة والوسطى والحديثة ، وان ايام الخصام كانت قصيرة وقليلة ، غير اننا ويا للاسف علينا ان نستبدل لحظات الخصام اكثر مائة مرة من … يا رب .

مــا بعد الصبـا

شعر : يعقوب احمد – كفر منذا

اعيش ... في منفاي الجديد
هويتي دمعة حائرة
وامل يرفرف في الافق البعيد
وعواصف الرمل والدخان
تسحق احلامي السابحة
فوق اسلاك المغيب
وانا .. / لازلت احلم بالموعد السعيد
كم كنت جميلا ايها البحر
كيف حال ...
مدن احلامي النحاسية ..؟
وهل صادفت امواجك
اشلاء جثتي وارقام الهوية ؟
ما هذا الصمت المجنون ...
الذي يفترس شطآنك الوردية
اين عهد صباك ...
لم اين نسماتك الندية ..
احن الى ذلك العهد وكلي مرارة
اهكذا تصبح الايام ...
اشلاء قصة منسية !؟
كنت احيا في غفوة
اقطف زهور نرجس من تينك الجفون
وانام ملء العين ناعما
اصبو اليها في لهفة وجنون
بنفس الصباح ...
الذي بدد غفوتي
فاذا الحلم اشواك ..
واذا النسيان نار وجنون
وراح كاتم الجراح ينزف مجددا
آه ...
يا غفوة تاهت خلف اعصار العيون ..



غولدا مئير
الزعيمة الرائدة

اليوم يمر أسبوع على وفاة المرحومة غولـــدا مئير • ويوم تشييع جثمانها الى مثواه الاخيـــر كرست دار الاذاعة الاسرائيلية برنامجا خاصـــا ننشره فيما يلي وهو يسلط الاضواء على شخصيـــة الفقيدة في مختلف أطوار حياتها •

اعد البرنامج : الاستاذ يعقوب خزمة •

...رت في بيت يهودي محافظ
...نا في بيت يهودي لابـد
...رب نفسه باورشليـــم
المبكى ، مع كل مـــا
اليه من معان سامية» .
هذه الساعات تـوارى
مئير تراب اورشليم ـــ
التي تشربت نفسها بهاء
الى جانب عظماء الامـــة
هرتسل .
...دا مئير ، من اواخـــر
الجيل ، في كل مكـــان

...دا مئير ، التي لم يعرف
العشرين امرأة اخـرى
مثلها مكانة الزعامـــة في
اي شعـــب مـــن
...ب .
...دا مئير ، طـلائعيـــة ،
اشتراكية ، مناضلـــة ،
حكـومـــة في اصعب
...ب واقساها . مسقـط
في كييف ، بروسيا .
...اد لا اذكر شيئا عن مدينة
حتى ولا ساحة البيت .
فقط شائعات عن مذبحة
يهود ستقع في كييـف ،
أن والدي وجاره حاولا
يوم تحصين مدخل البيت
... اخشاب على الباب ،
يمكنني أن انساه» .

... الذكرى لم تنسها غولدا ...د اثرت فيها تاثيرا كبيرا ...حياتها ، وكانت احـــد ...ل التي منحتها القـــوة ...بة على الكفاح من اجل انشاء وطن لليهود فـــي القديمة ـــ الحديثة .

... القوة ، وهذه العزيمة ، ...ا في نفسها حتى بعد ان ... مع عائلتهـــا الـــى ...ت المتحـــدة . احبـــت ...ت المتحدة واحبت الحرية ولكنها مع ذلك لم تعتبر ...ت المتحدة وطنا لها بـــل ... على القدوم الى هـــذه ... كي تبني فيها مجتمعـــا صهيونيا واشتراكيا .

...كذا لتنتهي الفترة الثانية ...اتنا ، الا وهي الفتـرة ...ية ، غادرت امريكـــا ...ك كـامـــل لمزاياهـــا ...باتها . ولقـــد احببت ... ، واحببت الحرية التـــي الامكانيات التي تمنحهـــا ...ن ، ربما لا يليق بي الان ...ل ، بعد أن مضى علينـــا ...لاد قرابة الستين عاما ، ...حياة مع زميلات وزملاء من ...يهود لم تثقل علينا انذاك . ...عر باللاسامية علـــى ...ي . ولكن على الرغم من ... ودون أن استهين بكـل ...تنا اياه امريكا ، لـــم ... بالشوق والحنين اليهـــا ...مغادرتها ولو للحظـــة ... . فقد كان قدومنا الـــى ... اسرائيل طبيعيا ومفهوما ...حظة الاولى» .

...لت غولدا مئيـــر الـــى ... مع زوجها عام ١٩٢١ وبعد ... اشهر اقاما فيها . في ...ب ، ذهبا الى ما كـــانت تتمناه وهي في امريكا ، الى الكيبوتس ، كيبوتس ...يا ، لتحقيق حلمها حـــول ... صهيوني اشتراكـــي .

... اول يوم لها في الكيبوتس ...ت غولدا من اجل منـــح حقوقا متساوية مع الرجل ...مال ، كافحت من اجل ذلك ...رت .

...ان هنـــاك في الكيبـــوتس ... كبير ، وكان يجـــب ... سلم حديدي ضيـــق للوصول الى حائـــة ...ن لفتح الحنفية ، كلمـــا ...ت المياه . وكانت المياه ... احيانا كثيرة في المطبخ ، النساء كانت تضطر الى ... مجيء احد الرجـــال ...ي هذا السلم ويفتـــح ...ة . وذات يوم انقطـــع ...انا اعمل في المطبـــخ ، ...ان ما تسلقت السلـــم ...ت الحنفية ، وبعد ان عدت ...ت نظرات الاستغـــراب ...ن الحاضرين ، ومنذ ذلك ... ارتفعت اسهمي واسهم ... في الكيبوتس في اعين ...ل ، فليس هناك مـــا ... دون ان تمارس النساء ...ل التي يقوم بهـــا ...ل . »

...ت غولدا مئير طيلـــة ...ا وبدون ان تحمل رايـــة ...ات النسائية مطلقـــا ، ... المساواة بين الرجـــل ...ة امرا طبيعيا بديهيـــا . ...م اختطف افراد المنظمات ... طائرات في شهر سبتمبر

— ايلول ١٩٧٠ ونقلوا ركاب ثلاث منهـــا الى الزرقاء ، في الاردن ، اقترح الافراج عـــن النساء والاطفال اولا على ان يظل الرجال وحدهم رهائـــن بايدي المنظمات ، انــــذاك تساءلت غولدا مئير :

« لست افهم لماذا يريدون الفصل بين النســاء والرجال ، ولماذا يفترضون بأن الرجـــال بوسـعهم تحمل الظمأ والحر في الصحراء ، في حين يجـــب الافراج عن النساء ، انني على يقين من أن بوسع النســـاء التحمل اسوة بالرجال ، وان الواجب يقضي بالمحافظة على الرجال والدفاع عنهم اسـوة بالنساء » .

هذا القول ينسجم واتجـــاه تفكير غولدا مئير ، لقـــد رات في المرأة شريكة متساوية فـــي الحقوق والواجبات مع الرجال في بناء الدولة والمجتمع .

«ان تربية جيل المستقبل هي بايدي النساء بصورة رئيسية ، والبيت هو الذي يطبع الجيـــل الطالع بطابعه ، ان المـــرأة تستطيع أن تؤثر على كيفية تطور الدول والشعوب . هـــؤلاء الطلائعيـــات والمجنـــدات الاسرائيليات لم يفقدن انوثتهن بسبب تحمل العبء مع الرجل ، عبء بناء مجتمع جديد بدولـــة منتعشة والدفاع عن حيـــاة شعب وكيانه» .

غولدا مئير ، زعيمة شعـــب ورئيسة وزراء ابان السلـــم والحرب ، هكذا اصبحت قدوة للكثيرات من النساء ، وهكـــذا استطاع الشعب ان يرى فيها الزعيمة والقائدة .

كانت السنتان اللتان قضتهما غولدا مئير في كيبوتس مرحابيا من اسعد فترات حياتهـــا . عملت في الكيبوتس في مختلـــف الاعمال ، ولكنها اضطرت الى مغادرته لاسباب عـــائليـــة فانتقلت مع زوجها الى تل ابيب ثم الى اورشليم القدس ، حيث انجبت ولدها البكر ثم ابنتها .

كانت فترة مكوثها خـــارج الكيبوتس اربع سنوات حتـــى عام ١٩٢٨ اصعب فترة فـــي حياتها ، فقد عانت العائلة من شظف العيش والحرمان ، ولكن معنوياتها لم تضعف ، فطبيعتها دائما كانت الكفاح ، والكفاح ، والكفاح ، وعدم اليأس بـــأي شكل من الاشكال ومهمـــا كانت الظروف ومهما قســـت الايام .

هذه الطبيعة تميزت بهـــا طيلة طريقها الطويل .

ولعل هذه الطبيعة وجـــدت تعبيرها التام بعد انخـــذال حزبها ، حزب العمل ، فـــي الانتخابات الاخيرة للكنيست ، وتسنم اليمين الحكم وهـــي تقارب الثمانين .

غولدا ، في سن الثمانين ترى كيف ان حزب العمل الـــذي كرست الكثير من اجله ، ينخذل امام الليكود .

وغولدا في سن الثمانيـــن ، تشد من عزيمة زعماء الحـــزب ورجالاته ، تشجعهـــم علـــى المضي قدمـــا دون يأس او تخاذل .

«لا تيأسوا ، الكفاح هـــو جزء من الحياة ، وخاصة الحياة السياسية ، رمموا الحـــزب ، اعيدوا بناءه كافحوا من اجـــل مبادئه ، كي تكسب من جديـــد ثقة الناخبين» .

وحتى اواخر ايامها ظل زعماء حزب العمل يشركونها في جميع قراراتهم . يطلبون منهـــا النصيحة والمشورة والارشاد ، ولـــم تبخل عليهم بها .

كرست غولدا مئير للحركـــة العمالية الكثير من وقتهـــا وجهودها ، وكان حلمها توحيد الاحزاب التي انشقت عن حزب عمال اسرائيل (مباي) فتم لهـــا تحقيق هذا الحلم ، تـــم لها تحقيق هذا الحلم عندما عينـــت سكرتيرة لحزب مباي ، فنجحت في انشاء حزب عمالي واحد ، هو حزب العمل ، نتيجة لتوحيد احزاب مباي ، وراقي ، واحدوت هعفودا . وليس هذا فقط بل تم نتيجة لجهودها ، انشـــاء التجمع العمالي ، المعراخ مـــن حزب العمل وحزب العمـــال الموحد (مبام) .

حركة العمل كـــانت عزيزة غالية على نفس غولدا مئير ، ومنذ بدأت العمل في تل ابيب بعد عودتها من اورشليـــم ـــ القدس عام ١٩٢٨ ظلت تعمل في مناصب عمالية .

وجاء عام ١٩٣٧ ، وجاءت توصيات لجنة بيل بتقسيـــم الديار المقدسة ، وافـــق بـــن غوريون على تقسيم البـــلاد ، ورفضت غولدا مئير هـــذا التقسيم وعارضته بشدة .

ـــ «لقد تبين انني اخطات ، وان بن غوريون قد صدق» .

هذا ما ظلت تقوله لكل مـــن يسألها عن موقفها انذاك .

ظل موضـــوع التســـويـــة الاقليمية بعد حرب الايـــــام الستة ، هو موقف غولدا مئير حتى ايامها الاخيرة .

ـــ «انني واثقة من انـــه اذا بقيت جميع المناطق في ايدينا فلن يحل السلام . ولكن اذا كـــان التنازل المعقول عن مناطـــق لا يهدد امننا ، واذا كان هـــذا التنازل ياتي بالســـلام ، فانا اؤيد هذا التنازل . انني اريد دولة يهودية فيها اغلبية يهودية ، ان مشروع الون يجذبني لانـــه لا يضم القسم الاكبـــر مـــن السكان العرب . انني اريـــد حدودا تضمن امننا ، وانني اريد السلام» .

كان السلام امنية غولـــدا مئيـــر .

قالت للرئيس السادات خلال زيارته للكنيست :

ـــ «ليس مهما من يوقع على معاهدة السلام من قبل اسرائيل ، ولكنني اتمنى أن اعيش حتـــى ارى ذلك اليوم الذي توقع فيه معاهدة السلام بيننا وبينكم» .

طلبت من اقاربها ، وهـــي على فراش الموت ، ان يظلـــوا يبلغونها باخـــر تطـــورات المحادثات مع مصر حتـــى اذا وجدوها غير واعية تماما .

ـــ «سنوات طويلة تعلمت العيش في هذه البلاد ، وتعلمت الصمود أمام هجمات جيراننا ، ولكن بدون كراهيتهم ، بـــل التمنى من صميم القلب أن تاتي تلك الساعة السعيدة التـــي يصافح فيها جيراننا يـــدنـــا الممدودة للسلام ، لنبني معـــا حياة كلها سعادة ، تنعم فيهـــا جميع شعوب المنطقة ، ليتنـــي اعيش لارى ذلك اليوم الـــذي توقع فيه معاهدة السلام» .

ولكن الموت لم يمهلها ، تمنت العيش حتى ترى يوم توقيـــع المعاهدة ، ولكن الله اراد شيئا اخر ولا راد لارادة الله .

لم يمهلها الموت ، فلاقت ربها في الوقت الذي اخذت ملامـــح السلام تبدو جلية واضحة .

لم يمهلها الموت ، فلم تحـــظ بمشاهدة حلول السلام .

عملت غولدا مئير من اجـــل السلام ، ولم تتردد في حمـــل الحكومة عندما كانت رئيستها على التوقيع على اتفاقية فـــك الاشتباك مع مصر ، ثم مـــع سوريا .

ان عملها من اجل الســـلام وشخصيتها الفذة حملا للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل زعيما عربيا كبيرا ، هـــو الـــرئيس السادات ، على ارسال تعزية رسمية بوفاة زعيم اسرائيلي .

ـــ «تلقيت باسى نبأ وفـــاة السيدة غولدا مئير ، وانني اذ ابعث اليكم بالتعزية القلبية لا بد أن انوه للتاريخ بانهـــا كانت خصما شريفا في ظـــروف المواجهة بيننا التي نرجو جميعا ان تكون قد انتهت الى الابد . واذكر لها ونحن نواصل العمل من اجل تحقيق السلام الشامل والدائم لشعوب المنطقة انه كان لها دورها الذي لا ينكر في بدء العمل من اجل الســـلام حيـــن وقعت معنا اتفاقية فك الاشتباك الاول ، وانها اثبتت دائما انها كانت زعيمة سـياسية مـــن الطراز الاول ، جديرة بأن تحتل مكانها في تاريخكم بقدر المكـــان الذي كانت تحتله في قيادتكم . اكرر عزائي لكم .

التوقيـــع
محمد انور السادات
رئيس جمهورية مصر العربية

زعيمة سياسية من الطراز الاول ، لعبت دورها الرئيسي في المجال السياسي عام ١٩٤٦ عندما عينت نائبة لموشيـــه شاريت في رئاسة الشعبـــة السياسية في الوكالة اليهودية اثر اعتقاله مع عدد من الزعماء اليهود على ايدي السلطـــات البريطانية .

وفي تلك الاثناء ، وحتى اعلان الدولة قامت غولدا مئيـــر باجتماعات واتصالات متعددة في العالم ، منها اجتماعات بالملـــك عبد الله بن الحسين .

ـــ «خلال الاشهر الستـــة التي سبقت اعلان الدولة التقيت بالملك عبد الله بن الحسيـــن مرتين : المرة الاولى في اوائـــل نوفمبر ١٩٤٧ ، التقيت بـــه بصفتي رئيسة القسم السياسي في الوكالة اليهودية ، ثم اللقاء في دار في نهارايم ، على نهـــر الاردن . كان معي الياهـــو ساسون . شربنا عدة فناجين قهوة ثم بدانا الحديث . قـــال لي انه لن يشترك في اي هجوم عربي ضدنا . سيبقى دائما ، هكذا قال ـــ صديقا لنا ، لانـــه يريد السلام مثلنا . غادرنـــا الاجتماع ، وجاء شهر مايـــو ، فاخذت تصلنا معلومات تؤكد أن الملك عبد الله سيدخل الحرب ضدنا ، اخذنا نتساءل هل يؤدي اجتماع اخر مع الملك الـــى نتيجة ؟ قال بن غوريون اننـــا لن نخسر شيئا ، اذا قمنـــا بمحاولة اخرى لاقناع الملـــك بعدم دخول الحرب ، فطلبـــت مقابلة مع الملك .

قال لنا الملك بواسطـــة رسول ، انه لن ياتي هذه المرة الى نهارايم ، وانني اذا اردت أن اقابله فعلي أن افعل ذلـــك في عمان ، وعلى مسؤوليتي ، لانه لا يستطيع ضمان سلامتي . اخذت معي عزرا دنين . وضع دنين عقالا على راسه فلم يكن من الممكن معرفة انه ليس عربيا .. أما أنا فلبست العبـــاءة والبرقع . ركبنا السيارة ، كنا نظن طيلة الوقت ان امرنـــا سيكتشف وسيؤدي ذلك الى تعريضنا للخطر الشـــديـــد . ولكننا وصلنا بسلامة ، وصلنا الى نقطة حيث كان في انتظارنا احد رجال الملك . اخذنا الرجل الى داره وانتظرنا مقدم الملك . دخل الملك عبد الله الغرفة ، كان شاحب الوجه متوترا جدا . عزرا دنين قام بدور المترجـــم بينه وبيني . تحدثنا حوالـــي الساعة . هل نكثت بوعـــدك لي ؟ ـــ سالت الملك ، لـــم يرد بصورة مباشرة بل قال : عندما قطعت لك وعدي بعـــدم دخولي الحرب ظننت انـنـــي استطيع أن افعل مـــا اراه صحيحا . كنت من قبل وحيدا ، اما الان فانا واحد من خمسة . وكان يقصد بالطبـــع مصـــر وسوريا ولبنان والعراق .

ثم استطرد يقول : لمـــاذا العجلة في اقامة دولتكم ؟ ارى انكم لا صبر لكم ، اجبته : لا اعتقد بانه يمكن وصف اناس انتظروا الفي سنة بانهم على عجلة ، ثم اضفت : اننا حلفاؤك الوحيدون في هذه المنطقـــة . جميع الاخرين هم اعداؤك ، رد قائلا : نعم اعرف ذلك ، ولكن ماذا استطيع أن افعل ؟ قلت لـــه : عليك ان تعلم انه اذا فرضت الحرب علينا فسنقاتل وسننتصر . تنهد ثم قال : نعم اعرف ذلك ان واجبكم ان تقاتلوا ولكن لم لا تنتظرون بضـــع سنوات ؟ . تنازلوا عن طلبكم هجرة حرة ، وساخذ البـــلاد كلها واسمح لكم بالتمثيل فـــي برلماني ، ساعاملكم معاملـــة جيده ، ولن تنشب حـــرب . حاولت ان اشرح له ان مـــا يقوله مستحيل علينا قبوله . قلت له : انك تعلم ما بذلنـــاه من جهد حتى وصلنا الى مـــا وصلنا اليه ، هل تعتقد باننـــا فعلنا كل ذلك من أجل ان يكون لنا تمثيل في برلمان اجنبي ؟ وهنا قال عزرا دنين للملك : ليس لك اصدقاء حقيقيون في العالـــم العربي ، واذا نشبت حـــرب فسنحطم دباباتك كلها . فكـــر الملك عبد الله وقال : انكـــم تعرفون أن القدر هو الذي يلعب دوره وما يريده القدر سيكون» .

وجاء الخامس عشر من شهر مايو ١٩٤٨ يوم اعلان الدولة .

«في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر ذهبت الى الفنـــدق وغيرت ملابسي واخـــذت انتظر ، جلست افكر حتـــى ايقظني من تفكيـــري رنيـــن التلفون ، سيارة تنتظرك لتاخذك الى متحف تل ابيـــب حيـــث ستجري مراسيم اعلان الدولة ، وصلت الى المتحف ، دقـــت الساعة الرابعة فنهض بـــن غوريون ليعلن استقلال الدولة . دولة اسرائيل . سالت الدموع من عيني وارتعدت يداي . لقد فعلناها ، لقد اتينا بالدولـــة اليهودية الى الوجود ، وانـــا ، غولدا مايرسـون ، عشت لارى هذا اليوم . المهجر الطويل قد انتهى الى غير رجعة . اصبحنا الان امة ككل الامم ، اسيـــاد مصيرنا للمرة الاولى منذ الفـــي سنة ، لقد تحقق الحلم . لقـــد اصبح الحلم حقيقة .»

ونشبت حرب ١٩٤٨ وعينت غولدا مئير بعدها وزيرة مفوضة لاسرائيل في موسكو .

ـــ «أمران كان لهما اكبـــر الاثر في حياتي : الاول توقيعي على وثيقة الاستقلال لشعـــب اسرائيل ، والثاني مهمتـــي كوزيرة مفوضة لاسرائيل فـــي موسكو . في عيد راس السنـــة العبرية حضـــر الكنيس في موسكو حوالي خمسين الـــف يهودي . جميع الاعين مصوبة نحوي . لم استطع الكـــلام . غادرت الكنيس ، آلاف الحناجر تصرخ : غولدا ، غولدا ، غولدا آلاف اليهود يركضون ورائـــي ، يحلمون بوطنهم التاريخي الذي امثله» .

عادت غولدا مئير الـــى اسرائيل بعد سبعة اشهـــر لتشغل منصب وزير العمـــل ، شغلت هذا المنصب لمدة سبع سنوات وعملت على انشـــاء دور سكن وايجاد اماكن عمـــل لمئات الالوف من العائدين الجدد كذلك عملت على تشريع العديد من قوانين العمل .

وفي عام ١٩٥٦ عينت وزيرة للخارجية .

وكانت نظرتها الى المستقبل نظرة ثابتة بعيدة المدى :

ـــ «نظرتي الى المستقبل ؟ دولة يهودية تتعاون مع جاراتها لصالح جميع شعوب هـــذه المنطقة ، دولة تظل بلـــدا ديمقراطيا مزدهرا يستند على اسس ثابتة من العـــدل والمساواة .»

سياسة ذات شخصيـــة فذة مثلت اسرائيل امام العالم احسن تمثيل ، ظلت تبحث عن امكانيات لوضع حد للنـــزاع العربي ـــ الاسرائيلي .

ـــ «كنت امثل اسرائيل مرة واحدة في السنة على الاقل لدى الامم المتحدة ، وكل مرة كنـــت احاول الاتصال بالممثلين العرب ولكنني لم انجح في ذلك ، وفي عام ١٩٥٧ شاهدت الـــرئيس جمال عبد الناصر من بعيـــد . فسالت نفسي : ماذا يحدث لو اتجهت نحوه وبدات الحديـــث معه ؟ ولكن حراسه كانـــوا يحيطون به ولم يكن لي حراس ، وواضح ان الامر لـــم يكـــن لينجح» .

كانت تتوق الى المطالعة ، الى الراحة ، الى محادثـــة احفادها ولكن ...

«كل مرة كنت اقول : لقـــد حان الوقت لارتاح ، لاكـــرس بعض الوقت لعائلتي ، لاطالع ، لاتجول في انحاء البلاد للتحدث مع الشباب .. ولكن» ..

ولكن هذا لم يتح لهـــا ، استقالت من وزارة الخارجية عام ١٩٦٥ ، ولكن حزبها طلب منها ان تتسنم منصب السكرتير العام للحزب ، فلم تستطع ان ترفض ذلك .

ـــ «هذا هو حكم الحركة ، فكيف استطيع ان ارفضه » .

وجاء عام ١٩٦٩ عندما توفي رئيس الوزراء ليفي اشكول .

ـــ «جاء الى احد الصحفيين الاسرائيليين وانا جالسة فـــي مكتب احد الاصدقاء في اورشليم انتظر اعلان الحكومة عـــن مراسيم دفن المرحوم ليفـــي اشكول رئيس الوزراء الـــذي توفي اثر نوبة قلبية . خاطبني الصحفي قائلا : اني اعـــرف شعورك ، ولكنني جئت الان من الكنيست ، وهناك الكل يقولون أن على غـولدا ان تـــرأس الحكومة . اجبته بغضب : لا اعرف عماذا تتحدث . ليس هذا وقت ملائم للتحـــدث عـــن السياسة . طيب ، قـــال الصحفي ، ولكن رئيس التحرير يود أن يعرف اين ستكونيـــن الليلة ، يريد التحدث اليـــك . انظر ـــ اجبته لا اريد أن ارى اي شخص ، ارجوك ان تدعني وحدي . وفي الليل دق جرس الباب في منزلي ودخـــل رئيس تحرير تلك الصحيفة وقال لي : لقد جئت اخبرك بان الجميع قد قرروا انك انت الوحيدة التـــي يجب ان تخلف اشكول . قلت له : ان اشكول لم يدفن بعد ، فكيف تتحدث الي عن هـــذه الامور ! .

وبعد بضعة ايام بدا الحزب يضغط علي ، قبلت مرغمة» .

انعقد مركز حزب العمل ليقر انتخاب غولدا مئير لرئاســـة الحكومة ، فاقر ذلك .

ـــ « ذرفت عيني دموعا اثر انتخابي هذا ، وضعت راســـي بين يدي والدموع تنهمر مـــن عيني . لم افكر مطلقـــا في ان اكون رئيسة حكومة . ادركت أن علي الان أن اتخذ كل يـــوم قرارات تؤثر على ملايين الناس واعتقد بانني بكيت لهـــذا السبب» .

وجاءت حرب اكتوبـــر ، وجاءها وزير الدفاع انذاك موشيه ديان ، رئيس الاركـــان المرحوم الجنرال دافيد العزار ، جاءا ليطلبا منها التحكيم بينهما في مسألة التجنيد التام وقيـــام اسرائيل بضربة مانعة .

ـــ "رباه ! جنرالان يطلبان مني انا أن أبت في مثل هـــذه المسألة" .

وقد اتخذت غولدا مئيـــر قرارها بهذا الشأن .

ـــ وكانت خلال ايام تلـــك الحرب كالفولاذ ، تتخـــذ القرارات بكل عزيمـــة وارادة ثابتة .

ومضت الايام ، وانتهـــت الحرب ، ووقعت اتفاقيات فك الارتباط مع مصر وســـوريـــا واستقالت غولدا مئير من رئاسة الحكومة وظل بيتها يرتـــاده زعماء اسرائيل وكبار زعمـــاء العالم ، فقد كانت كالفولاذ الذي لا يلين .

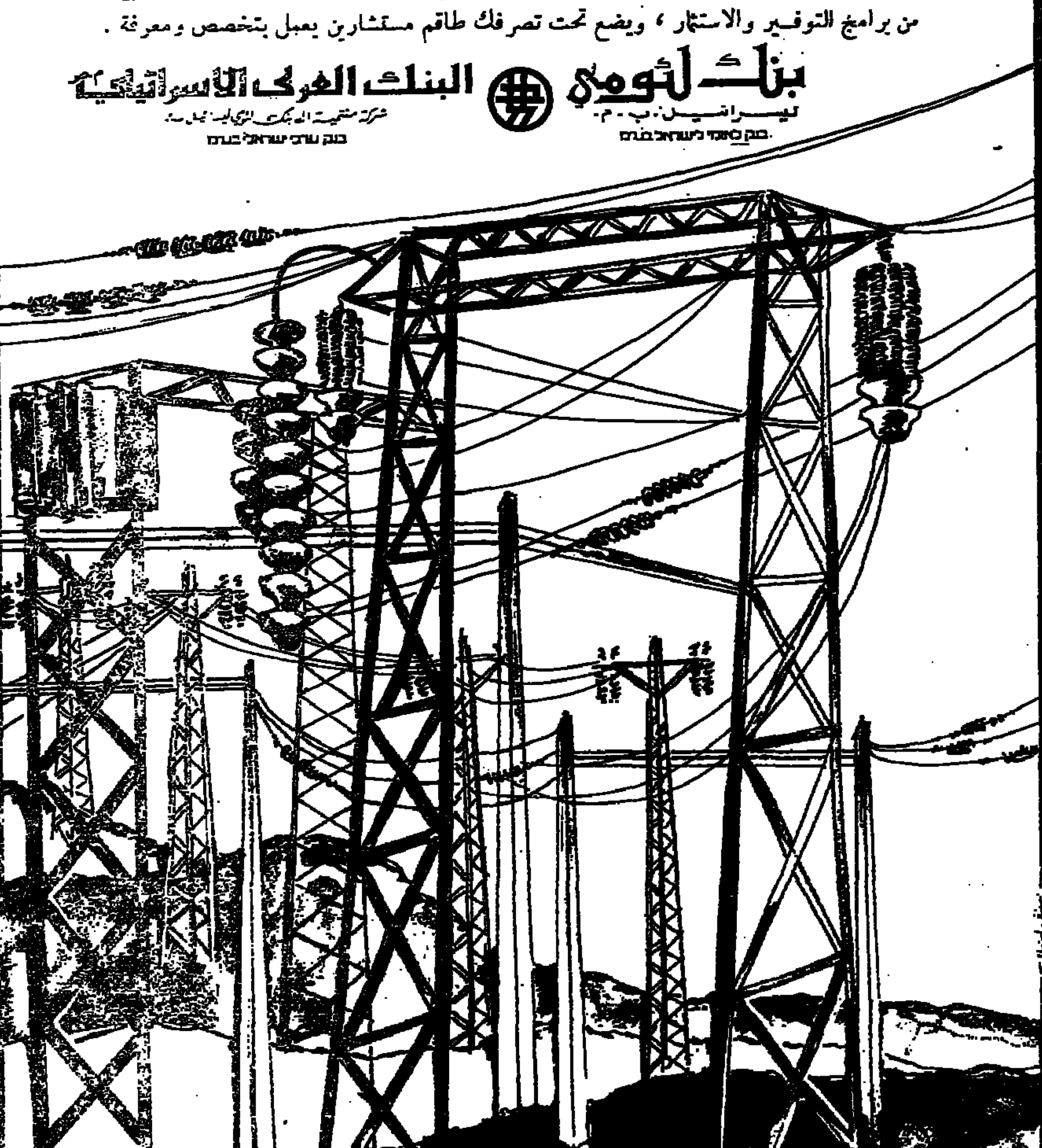
ـــ « ولكن الفولاذ ايضـــا يضعف .»

قالت لشمعون بيرس رئيس حزب العمل وهو يزورها فـــي المستشفى قبل وفاتها :

ـــ " يقولون عني انني كالفولاذ ، ولكن الفولاذ ايضا يضعف ، وقد ضعفت" .

ـــ في هذه الساعات توارى غولدا مئير تراب اورشليـــم القدس .

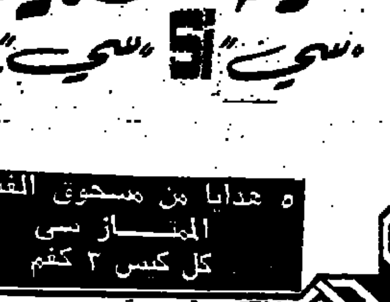
ـــ الله منح ، والله اخذ ، فليبن اسم الله مباركا ...



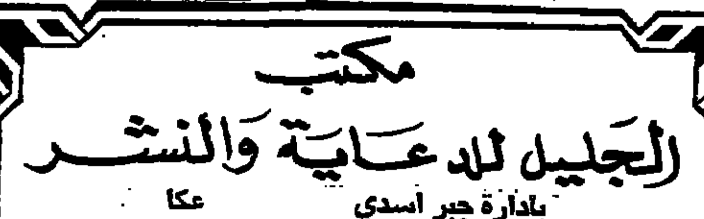
الجوائز وأسماء الشركات والمؤسسات التي قدمتها

بلوبند ـ تلما للأغذية
مصانع
مليح مينا
سمنة الاسد والوردة ، مارجرين وزبدة ، حمص ، متمس ، طحينة ، فلافل جاهزة ، سحلب ، شوربات مختلفة ، خردل مايونيز .. الخ
بلوبند تلما طعم الجودة
١٠ هدايا
رزم تحتوي على منتجات بلوبند تلما

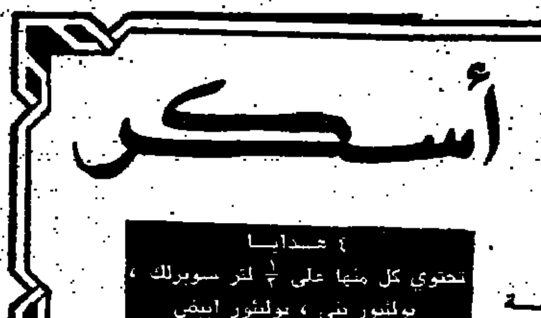
بوتيك فوني
للملابس الداخلية للسيدات
اشهر الماركات المستوردة ، تشكيلة ضخمة راقية .
الناصرة ــ المركز ــ
قرب طويسات المطران
هديــة لسيدة

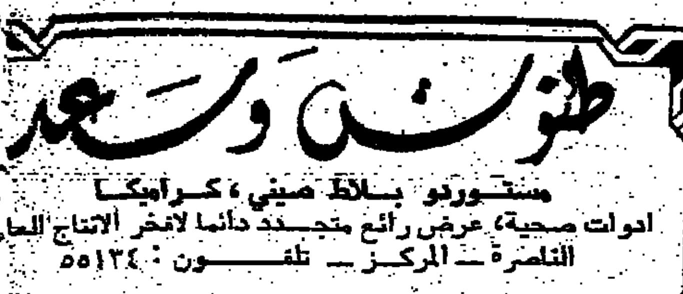
شركة كلين لمساحيق الغسيل
Kleen
"سي" 5i "سي"
ميشال نخلة
الوكيل العــام لشركة كلين في الناصرة والمنطقة .
كلين
٥ هدايا من مسحوق الغسيل الممتــاز سي كل كيس ٣ كغم
١٠ هدايا ثمينــة مــن منتجات كلين



مكتب الجليل للدعاية والنشر
بادارة جبر اسدي عكا
كافة انواع الدعايات والاعلانات والهدايا ــ اقــلام ومكتات
نشرة «الجليل» التي توزع في كافة انحاء الجليل
١٠ جــوائــز اقلام شيفر الممتازة



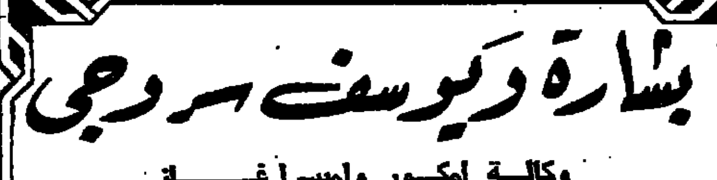
أسكر
طمبور العملاق الملون
مصانع الدهــانات ــ عكـــا
تشكيلة لا حد لها من الدهــانــات للبيــت والصنــاعــة
كوكتيل دهانات الميوازيتر الرائعة
استشارة مجــانيـــة
٤ هــدايــا
تحتوي كل منها على ½ لتر سوبرلك ، بولتنور بني ، بولتنور ابيض
١ لتر بولبطون ، دهان اساس وترنتين



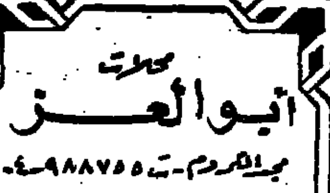
طونس وسعد
مستــوردو بــلاط صيني ، كــراميكــا
ادوات صحية، عرض رائع متجـدد دائما لافخر الانتاج العا...
الناصرة ــ المركــز ــ تلفــــون : ٥٥١٣٤
مرآة حائط ممتازة للدار



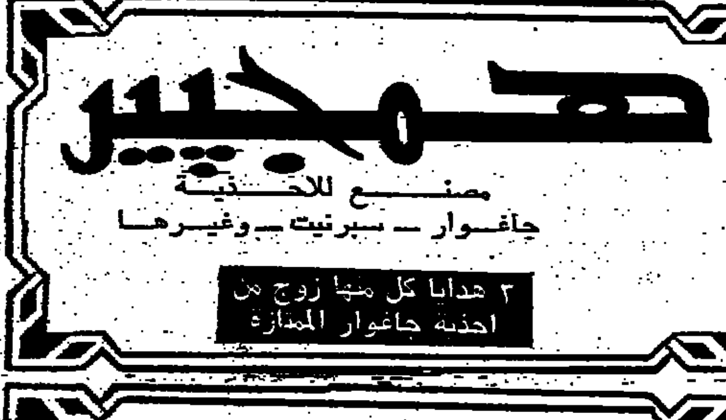
سبورت شمشوم
بــادارة رؤوف شمشوم
معرض للالعاب والادوات الرياضية
كافة لوازم الفرق الرياضيـة
والملابس وحاجيات الرياضـة ــ
والعــاب الاولاد للمــدارس
والنـــوادي والافراد
الناصرة ــ بناية سينما ديانا
تلفون ٥٤١٩١
هــديتــان
★ كرة قدم ممتازة .
★ هدية ثمينة (لعبة)



بشارة ويوسف سروجي
وكالــة امكــور واميسرا غـــاز
ثلاجات ، افران ، غســالات ، الــخ ..
الناصرة ــ الشارع الرئيسي المـركـــز تلفــون : ٧٠٠٣١
طباخ للرحلات مستورد اميسرا غاز



محلات أبو العــز
جبرا الكروم ــ ت ٤٠ــ٩٨٨٧٥٥
للموبيليات والادوات الكهربائية
برادات ، افران ، غســالات ، تلفزيونات وغيرها .
مكوى كهــربائي فيلبس



همجيير
مصنــــع للاحــذيـــة
جاغــوار ــ سبرنيت ــ وغيـرهــا
٣ هدايا كل منها زوج من احذية جاغوار الممتازة



فوتو كساب
نــاصــر مـزاوي
★ تصويـر اعراس وكافة المناسبات
★ بيع كاميرا وا...
الناصـرة
بناية وقف الكاثوليـ...
ت ٧١١٧٣
كــاميرا

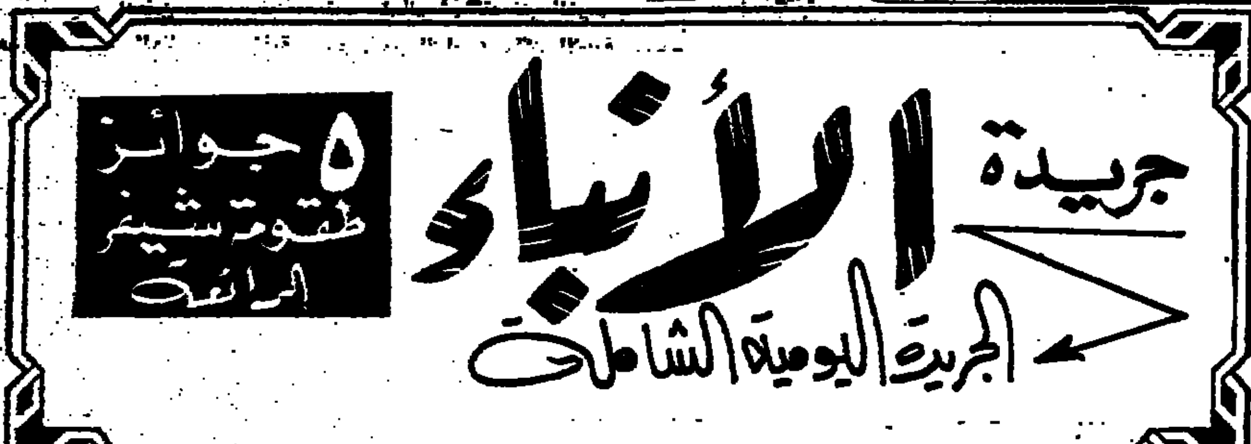
بهيـــج فتـــعـــوار
بقالــة بالجملـــــة والمفــــرق
دكان البقالة بالمفرق انتقل الى محـــل الجملة ، وبهذه المناسبة ولاول مرة في الناصرة جميع انواع البقالة للزبائـن بسعـر الجملة .
الناصرة ــ شارع النمساوي تلفـــون : ٥٤٧٦٦
■ جروس دخان وبرز . ■ صندوق نبيو كبير .
■ ٦ ثنائي عرق النجمة . ■ صندوق بيرة جولد ستار

هاني ونادر الضاهر
ادوات كهربائية بيتية تلفزيونات ، برادات تديران وانـديســت ، غسالات ، جلايات ، افران ، الخ
الناصرة ــ الشارع الرئيسي ــ المركز
تلفون : ٥٦٦٦٤/ ٠٦٥
مكوى كهربائي ممتاز مستورد

مركز شكيليم لحيفا والشمال
« حيــزي شكيليــم »
لجميع انــواع النـجاد ــ سجاد اصلي فاخــر
سجاد من الحائــط الــى الحــائط
استشارة وتركيب ــ معــاملة صادقة لا مثيــل لهــا
حيفا ــ شــارع هرتسليا ٢٦ تلفون : ٦٤٥٥١٤
سجادة عرو ناعـم مستوردة بمنه قطــر ...



راديو حداد
وكلاء تلفزيونات سالورا
الملونـة والعادية
خدمة وتصليح تلفزيونـــات
الناصرة ــ شارع بولس السادس
قرب فندق الجليل ــ ت ٧٢٠٠٦
راديو ترانستور



جريدة الأنباء
الجريدة اليومية الشاملة
٥ جوائز طقوم شيفر الرائعة



محلات حمد
★ هدايا ★ ادوات منزلية ★ ابواب مزخرفة ★ زجاج
مواد بناء تشكيلة ضخمة محليــة ومستــوردة
الناصرة ــ مدخل الناصرة ــ من حيفــا تلفــون ٤٩...
٣ هــدايــا
● فازون للدار ● صحون بوراتو ● مكتب ...

مكتب ا.م.م. للحسابات الميكنة
بادارة
حبيب مسلم ومتير اندراوس
الناصرة وقف الروم ــ
. قرب المسكوبية
حاسبتــان الــكترونيتان

مطعم الفنار
بادارة :
ابراهيم ابوريا
وجبات منتخرة على شاطيء عكــا
عكا ــ قرب الفنــار
هديتان كل منها وجبة فاخرة لـ ٤ اشخــاص

ديكور الجليل
ورق جــدران ثـابيــت
بلاط بلاستيــك
سجاد مــن الحــائط الــى الحــائط
خبرة واسعة وشهرة كبيرة في جميع انحــاء البــلاد
الناصرة ــ مقابل سينمــا ديــانـــا ــ ت ٥٦٥٨٨ /٦٥

زاهي غريب
الوكيل العام لشركة ... في الناصرة والشمــال
كافــة انـــواع البقالة
الممتازة ــ تلفون : ٥٥٦٣٢
هديتان كل منهما

محلات سندريلا
لازياء الاطفال والا...
اشهر الماركات ...
تشكيلة متجددة دائما
الناصرة ــ المحطة المركزية
قرب صيدلية ...
قميص ممتاز

محلات الحايك للاثاث
لصاحبها : نصري ناصر
ابو سنان تلفون : ٩١١٠١٥
غرف نوم ــ صالونات ، غرف طعام ، غرف اولاد ، تنجيـــد
طقم طاولات صغيرة اسكملات

بهجت شموط واولاده
نابلس ــ تلفون ١٠٦
وكـلاء : تلفزيون زينت سبيشل
Benavent
Simplicity
SABIRMATIC REGENT
● غسالات سمبليستي وكلايمكس ● افران وطباخات بيناڤنت
● منظمات تلفزيون ريجنت الفرنسية ● اسطوانات غاز
● ساعات وبرابيش غاز ، وجميــع الاجهزة الكهربائية
هديتان كل منها : مكوى كهربائي ممتاز

شركة الهندسة الميكانيكية الأردنية
بيت لحم ــ تلفون : ٧٤ وكالة علمية لمنتوجات ...
وكيلهـا في الناصرة شبلي نخله الناصرة ــ
٣ هدايا تحتوي كل منها : على ...

طنوس ونجار
خــدمــة فولكسفاجن
كــراج مؤهــل
تصليح ميكانيكيات ، خــدمة ، تجليس ودهـــان
النــاصــرة قـــرب الملعب تلفون : ٥٦٠٥٧
٣ هــدايــا ■ مسحتان جلــد للسيارات

محلات خشيبون اخوان
تلبيس نوافذ للسيارات والمحلات التجاريــة والبيـــوت
بمادة « صن غارد »
الوكلاء والموزعون الــوحيـــدون في البلاد
الناصرة ــ الشارع الرئيسي
تلفون : ٥٦٩٦٩
٣ هدايا كل منها : تلبيس نوافذ السيارات بمادة ((صن غارد)) ((الوقاية من الشمس))

محلات كل جيل
لاصحابها : حماتي اخوان
الناصرة ــ السوق
البسة لجميـــع افــراد العائلـــة
جناح خاص لجهازات ولوازم العرائس

مكتب الناصرة للدعاية والنشر
بادارة : لطفي مشعور
١٥ ... اقلام شيفر

الوكلاء والمعتمدون
لاقلام شيفر في الوسط العربي
مكتب الناصرة للدعايــة والنشر
الناصرة ــ بنايــة وقــف الكاثوليك
قرب المحطة المركزية ــ ايجد
تلفون : ٦٥/٥٥٧٥٠

اعـــلام الفـــن :

ـرانـــز ليســت . . أبـــرع عــازف

دراسة وتقديم : عبد الهادي عودة ــ القدس

الموضوع المشترك بيـن الفنانين والجمهور عندما يبرزويفرض نفسه على الاعمـال الفنية ، تتعدد طرق الصياغة المضمون الايجابي مـن خلال الاساليب المتنوعة ...ويقوم الفن بدوره كوسيلـة تعبيرية تنقل مفهومات الفنـان لاته واحاسيسه عـن الحدث الواقعي الى جماهيـر المتذوقين .
ضمون هو القيم والمثـل التي يتضمنها العمل الفني ..وهو يرتبط كل الارتباط بالشكل .. اذ ان القيم الجماليـة ة تمثل جانبا مـن ما يحتويه العمل الفني ة .

، تاريخ الموسيقى عازفا ابرع ز ليست .. ففي شهـرة ما يثبت لنا انه كان يتمتع بـوية في اظهار ما خفي من تمكن اثناء عزفه .. قـال ون » : ــ كان « ليست » ـا في روح المؤلف فتقوده هذه اصابعه الماهرة وتتدفق منها سكرة ــ

شوبان في رسالة له : ــ نشوة .. فاناي تصغيان الى يست » وهو يردد بعض الحاني لي مقدرة على عزف مقطوعاتي اراء بعض المعاصرين في عزفه خصية المعقدة التي عرفت وتتعدد النواحي المتباينة فهو رجل عشق الدنيا والدين شغوف بالروحانيات وضعيف ذات هو فنان عميـق نواته والمظاهر .. هو نصف انسان بوهيمي مستهتـر في اته .

حياته صراعا متواصـلا تلك القوى المتضاربة التي ازعه وتعذبه وتخلله بالتناوب ول الدير شابا ، فمشاعره انما تدعوه حينئذ الى التشبه ن ، اذ كان يتمنى ان يعيش وا ، وان يكتب له ان يموت ي سبيل العقيدة .. ولكـن سم فيه غير ذلك ، فقال له الكنيسة ياولدي بل للفـن ي .. ان قلبك طيـب ولا الذكاء ، ولكن احذر التسامح ، صادقا في تنبؤاته ، فقـد ت طول حياته مشعلا للفن يستطع الى سن السبعين ان لطان النساء .

سنة ١٨١١ في هنغاريا ، وكان وظفا عند الامير استرهـازي ما احس الاب بنبوغ ولـده تم بتدريبه على ايدي احسن ، فاستطاع ان يقدم اولـى ـعامة وهو في سن التاسعة .. نبلاء المقاطعة بعد سمـاع ي تخصيص مبلغ سنوي لتدريب نابغ في فينا . وفي الثانيـة عمره بدا الفنان رحلاته الى اوروبية ، فزار فرنسـا انكلترا ، ولاقى عزفه نجاحا كافة هذه الاقطار .. وظهرت م براعة التعبير وقوة الاداء ، ولكن الفنان الصغيـر عد فترة بانهيار عصبي بسبب الارهاق المتواصل ، فلم يعد يهتم بالتصفيق والهتافـات التقدير التي كانت تصل اليه

من كل جانب ، ولم تكن تسعده كلمات الاطراء والاعجاب رغم نجاحه الباهر في كافة الرحلات .

ويفسر لنا كتاب خطه الفنان في سنة ١٨٣٧ ، اسباب هذه الحالـة النفسية ، قال : ــ عندما افكر في الفن وفيما يجب ان يكون ، يعتريني اشمئزاز عميق .. لقد تدهورت قيمته واصبح مهنة للكسب ومصدر تسليـة للطبقة الثرية ــ.

واثناء هذه الازمة النفسية توسـل ليست بوالده ان يتركه يدخل الدير ، ليعيش الى النهاية في قداسة جوه النقي الطاهر .. فلم يستمع الاب الى رجاء ولده ، بل اخذه للاستجمام في احد السواحل المشمسة ، وهنـاك استعاد ليست نشاطه واستـرد معنوياته المفقودة .. وفي سنة ١٨٢٧ توفي والده واضطر ان يعيل امه ، فاخذها معه الى باريس وبدا يدرس الموسيقى في العاصمة الفرنسية ... وهناك وقع في غرام احدى تلميذاته ، هي « كارولين » التي تزوجت فيما بعد بالكونت « دارتيجو » كانت فتاة رقيقة ناعمة ، بل كانت اول من اشعل في قلبه حبا مثاليا ظل الفنـان يذكره طول حياته رغم كثرة مغامراته الغرامية .. لم يستطع الزواج منها حينذاك اذ عارض ابوها في ذلك ، فعصفت به هذه الحادثة ، وفكـر مجددا في دخول الدير ، لانه احس هذه المرة بوضوح ان المجتمع يطرب للموسيقار ، ولكنه يزدري شانه .. ولكنه لم يتسن له تنفيذ هذه الرغبة الملحة لانه لم يستطع التخلي عـن والدته التي ظلت وحيدة في هـذه الحياة ، فاضطر ان يستمر في مزاولة فنه ..

وشاءت الصدف ان يسمع الشاب لاول مرة عزف « باجانيني » فكـان ذلك وحيا له كموسيقار ، زد فتح باجانيني له افاق فن السرعة فـي العزف علـى الكمان ، فعزم الشاب علـى تحويل هذا الفن الجديد الى التوقيع على البيانو ودرب اصابعـه على اكتساب هذه المرونة التي تسمح بتزيين النغمة الاصلية باصـداء ساحرة منسجمة لا تفسد روعة الاصل بل تكسبه رونقا وقوة في التعبير ..

وتاثر ليست ايضا بفن « برليوز » او بالاحرى بالروح الشعرية التي كانت المدرسة الرومنطيقية تصبغها علـى كافة الفنون ، فراح يبحث في الانغام عن مبعث الوحي ، ويصوغه بطريقة تجعله يسري في مشاعر المستمـع وكيانه .. اما الفنان الثالث الـذي اثر في شخصيته فهو « شوبان » اذ كان في فن هذا الموسيقار كمـال يشمل القطعة باسرها نغما وشعرا ،

وكانت مؤلفاته موضوعة للبيانـو بحيث تظهر كل ما تستطيع هذه الالة التعبير عنه .. اما فن ليست بـان كل قطعة من موسيقى شوبان اسطورة او قصيدة كاملة المعاني . وهكـذا كان خير من يفهم ويقدر القطع الموسيقية وخير من يرددها .. فكان ينفذ منها الى اعماق روح المؤلف وعندما تقرا عيناه على الورق تعزف انامله مابين السطور وما وراء السطور من روائع الوحي المستور .. وبهذه القـدرة احي ليست ما كان الزمن قد طـواه من مؤلفات بيتهوفن وغيره مـن اساطين الفن ، وما لم يستطيـع عازفه آخر ان يعبر عنه او يصوره .

كانت هذه الشخصية القلقة المشققة تحتاج الى من يرعاها ويوجههـا ، فوجد الفنان في « ماريا داجـول » الضالة المنشودة .. كانت ماريا تكبره بستة اعوام ، وكانت تجمع بين الجمال الهادىء الرقيق والاصل الراقـي ، وكانت مثله تحب الحديث عـن الروحانيات وتتوغل معه في ابحـاث عميقة عن الروح والمقدرات ومصيـر الانسان .. وقالت عنه في احـدى كتاباتها : ــ ان حديث ليست يوقظ مشاعر عاشت في نفسي زمنا ، وهي في حالة سبات عميق .. فهو يتركني بعد كل بحث في بحر لا نهاية له من الاحلام المتنوعة ــ وكتب لها ليست مرة ، فقال : ــ اكتبي لي دائمـا فانت نور طريقي ، واذا فكرت فـي المجيء ، تعالي ، فانا اعيش وحدي على الدوام .. وبدونك لا ارى النور او الشمس او الطبيعة ، ولاافهم معنى الحياة ــ

ويعبر هذا الكلام عن قوة الرابطة التي جمعت بين هذين الحبيبيـن ، فتركت المراة دارها وذهبت لتعيش معه في خلوات بوهيمية بعيدة عـن المجتمع اصاخب الذي كان ليسـت يتخبط فيه .. وظهرت في هذه الفترة قابليته كمؤلف موسيقي ، فوضـع المؤلفات التي دعمت سيرته كمؤلف .. وبعد مدة عاوده الحنين الى تصفيق الجماهير وإلى جو الحفلات الصاخبة فترك «ماريا» وابنيهما في احدى المدن

ولعب يتجول بحثا عن اضـواء الشهرة ، وشعرت « ماريا » بدنـو اجل قصة حبهما ، فكتبت في مذكراتها تقول : ــ هجرني ليست لاسبـاب تافهة .. لا لاداء عمل جليـل ، بل لقبول دعوات العظماء وسماع تملق الصحف والتمتع بمجالسة الاميرات .

ويظهر انه قرر ان يقضي حياتـه في التجول لاحياء الحفلات ، وانه ترك موضوع التاليف للظروف .. وفي احدى جولاته تعرف باميرة بولونية الاصـل وهي « كارولين فان ساين » وكانـت سيدة مسترجلة تدخن السيجـار وتبحث في مواضيع فلسفية ، فاكرمت الفنان واحاطته بانواع الرعايـة ، وعندما تمكنت اواصر صداقتهما قررت ان تحصل على الطلاق للزواج منه .. وتعتبر الفترة التي قضاها في « فايمار» فترة انتاج عظيم استفاد المؤلـف فيها من صداقة « واجنر » اذ استطاع في هذه المدة ان يحقق ما وصفـه النقاد بانه ولادة جديدة لفن الموسيقى .. وكان تحت تصرفه في « فايمـار » دار اوبرا صغيرة تحوي فرقـة موسيقية عدد اعضائها ٣٧ شخصا ، واصبحت هذه الدار مركزا ناجحـا للنشاط الموسيقي ، كما قدمت فيها اروع المؤلفات ..

وقال « واجنر » الذي جـاء ليستمع سرا الى المعزوفات ما يلي :ــ ان ليست يبدو كما كان يجول في خاطري اثناء تاليفي لها ، اذ استطاع ان ينقل للجمهور ما كنت اريد ان اعبر عنه ــ .. ورغم جهوده المتواصلة لم يستطع ليست ان يخلق من اوبرا تلك المدينة معهدا للفن العالي ، فقد لعبت المناورات والمنافسـات دورا هداما في هذا الامر ، وادى خلافـه مع واجنر الى فشل هذا المشـروع الجميل .. واخفق الفنان ايضا في محاولة الزواج من الاميرة «الكارولين» التي لم تستطع الطلاق من زوجهـا .. وقد شرح لنا مقدار تعلقه بهـا في وصيته الخالدة ، كما نسب الى تاثيرها عليه كل عمل عظيم وكل انتاج قدمه للعالم .. لقد فتر الغرام بينهما مع مرور الايام ، ولكن الاميرة ظلت الى النهاية بالنسبة الى الفنـان

تلك الصديقة الوفية المخلصة التي كان يسر اليها بكل ما في نفسه مـن هموم وامال .

ترك هذا الاخفاق المتكرر نوعا مـن اليأس في نفس الفنـان وازدادت شجونه عندما فجع بوفاة ابنه الوحيد من « ماريا » .. كان يحب اولاده رغم قلة رؤيته لهم ، واحست روحـه المضطربة الحساسة باثر الفاجعـة في الصميم .. لقد تبين من جديـد تفاهة امور الدنيا ، وعاوده الحنين الى الكنيسة .. دوى نداء الدين في قلبه مجددا ، فقرر الاستجابة للصوت الذي كان يناديه في اغلب ازمـات حياته .. وقضى مدة التجربة في دير « لازارستي » ، وفي ٢٥ ابريل من سنة ١٨٥٦ ، اعتبر عضوا من رجال الكنيسة ، ولكنه لم يحصل على لقب كهنوتي لانه ظل يمارس واجباتـه الدينية على صعيد الدرجة السابعة ، وكان بوسعه ان يتزوج اذا شـاء ذلك .. وبعد هذا التاريخ اصبح يتجول بانتظام بين روما ، وفايمار ، وبودابست فيقيم الحفلات تـارة ، ويؤلف تارة اخرى .. واستطـاع ان يحافظ على نشاطه وسحـر شخصيته الجذابة حتى بعد سنـوات سن الكهولة .

ويروى ان فتاة حسناء في سـن الثامنة والعشرين وقعت في غرامـه وهو في سن الثامنة والخمسين ... كان غراما عنيفا جعلها تغار عليـه من ماضيه ومن حاضره وحتى مـن الكنيسة التي انتسب اليها ، ولكنه استطاع ان يفلت من ملاحقتها له بعد احداث مثيرة من ضمنها محاولة الفتاة الانتحار .. وكان هذا الحادث اخر عهده بالمغامرات النسائية .

وتعتبر مؤلفات ليست الاخيرة حدثا جديدا في فن الموسيقى .. ورغم تقدمه في السن لم يفقد مرونة اصابعه الى النهاية ، بل ظل يعزف وينتـزع الاستحسان والتصفيق من جمهـور المستمعين ومن القطع التي كانـت تزال تثير الاعجاب المتواصل هـي « القصيدة الهنغارية » التي تعبـر بعنف عن الام بلاده المضطربة وامالها الواسعة .

ومات ليست سنة ١٨٨٦ ، ومع انه لم يرتفع الى ما كان يصبو اليه في عالم التاليف ، فقد ظل عملاقا في سجـل تاريخ العازفين .

اعداد : ابراهيم شبانة ــ القدس

ثلاثة قلوب في بحر الدموع

سهير رمزي ومحمود عبد العزيز وصفية العمري ، يلتقون من جديد في احدى افلامهم «القلوب في بحـر الدموع» ، ليعالجوا مشكلة مـن اخطر مشاكل الحب والشباب .

يشترك في بطولة الفيلم ايضا كل من : زوزو ماضي ، صلاح السعدني، وعزيزة حلمي ، وهو من اخـراج يحيى العلمي عن قصة لابراهيـم الورداني .

من الحان محمد وهيب ثلاث اغنيات

* دريد عواضه المطرب السوري .. وسميره توفيق المطربة اللبنانيـة يتدربان حاليا على ثلاث اغنيات من كلمات والحان المطرب الاردني محمد وهيب .

دريد عواضه يتدرب على اغنيتين بعنوان حبايب من كلمات مصطفـى الحاج و .. والله لرفع قضية .. حيث تقول كلماتها :

والله لرفع قضية
والشهود قلبي والعين
صبرك على يا صبية
يا سارقة قلبي بها الرمشين .

اما سميره توفيق فتتدرب علـى اغنية لمحمد وهيب ايضا تقـول كلماتها :

بخاطركم بخاطركم
يا للي عشنا بجيرتكم
ريت الهنا ينساني
لو انسى يوم محبتكم .

سبق لمحمد وهيب ان لحن لصباح ولسماهر ولفؤاد حجازي ولعدد من المطربين والمطربات .

برامج دار الإذاعة الإسرائيلية في أسبوع

الاحد ١٧ــ١٢ــ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ برنامج مع المزارع ٠٠ر٨ برنامج الوان ٥٠ر٩ هناء الصافي ــ يوسف مطر ــ شادية الكرمل ــ فريد السعدي ــ فلورا زكي ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٤٠ر١١ مكتوب الهنا ــ فايزة رشدي ٤٥ر١١ اذاعة دينية مسجلة ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٥٠ر١٢ سميرة سعيد ــ عبد الحليم حافظ ٤٥ر١٣ بشارة عواد ــ سلمى ٠٠ر١٥ تمثيلية ٥٠ر١٥ يسلم عمرك ــ طروب ٠٠ر١٦ عالم الرياضة والشباب ٤٥ر١٦ فريد الاطرش ــ اسمهان ٤٥ر١٧ من اغاني مجموعة الدار ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون ــ نسيم سلمان ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ جددت حبك ليه ــ ام كلثوم ٥٠ر١٩ مين قدي حبك يا حلوة ــ موشيه الياهو ٤٥ر٢٠ نجوم الليل ــ فريد الاطرش ٠٠ر٢٢ حبك حياتي ــ نجاة الصغيرة ٥٠ر٢٢ من القصائد الغنائية : نهاوند ــ محمد عبد الوهاب ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة ــ فايده كامل .

الاثنين ١٨ــ١٢ــ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٠٠ر٨ محمد مرعي ــ هناء الصافي ــ ايلي شويري ــ سلـوى قطريب ــ نصري شمس الدين ــ جورجيت صائغ ــ وديع الصافي ــ ليلى مراد ــ محمد فوزي ــ شادية ــ سعد عبد الوهاب ــ صباح ــ عماد عبد الحليم ــ ورده ــ فريد الاطرش ٤٠ر٩ حلول تفتكرني ــ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٠ حديث الضحى ٤٠ر١٠ متري بولس ــ ناهد ــ يوسف مطر ٤٠ر١١ عمري ماحانسى يوم الاتنين ــ محمد عبد الوهاب ــ هجرتك ــ ام كلثوم ٣٠ر١٢ عفاف راضي ــ فريد الاطرش ــ ورده ٤٥ر١٢ صبـري عاشور ــ فايزة رشدي ٠٠ر١٥ مع الصحافة العربية ٥٥ر١٥ ابراهيـم بصون ــ نرجس ٤٠ر١٥ نشرة مـن الانباء المحلية ٥٠ر١٥ الناي الحزين ــ راي وشادية الكرمل ٠٠ر١٦ صفحات من عالم الفكر والادب ٣٠ر١٦ مشاهد وانغام من الافلام ٥٥ر١٧ من اغاني محمد جمال ١٥ر١٨ عزف منفرد علـى العود ــ داود اكرم ٢٠ر١٨ عالـم الصحافة ٣٠ر١٨ الاهات ــ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ احبك فوق يا ما تتصـور ــ ورده ٤٥ر٢٠ انيني ميعاد ــ عبد الوهاب ٠٠ر٢٢ كتب وكتاب ٣٠ر٢٢ مين يعرف ــ فريد الاطرش ٥٠ر٢٢ طول ما انت في العالي ــ فايزة احمد ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ــ عبد الحليم حافظ .

الثلاثاء ١٩ــ١٢ــ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي

مواعيد اذاعة المواد الثابتة في البرامج اليومية :

١ــ نشرات الاخبار تذاع في الساعات التالية :
٣٠ر٦ و ٣٠ر٧ بعدها جولة في صحف الصباح و ٣٠ر٩ و ٣٠ر١١ و ٣٠ر١٣ و ٣٠ر١٥ و ٣٠ر١٧ و ٣٠ر١٩ بعدهـا كلمة الدار و ٣٠ر٢٠ و ٣٠ر٢٢ و ٠٠ر٢٤ .

٢ــ نشرات الاخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية :
من ٠٠ر٧ ــ ٣٠ر٧ ومن ٠٠ر١٤ ــ ٠٠ر١٥ ومن ٠٠ر١٨ ــ ١٠ر١٨ ومن ٠٠ر٢٠ ــ ٣٠ر٢٠ .

٣ــ كلمة الصباح في ٢٤ر٦ وبرنامج سلاما وتحية فـي ١٥ر١١ وملاحظة في ٢٤ر١٣ وعالم الصحافـة في ٢٠ر١٨ وقبل ان تنام بعد نشرة الاخبار التي تذاع في منتصف الليل .

٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـة ٠٠ر٨ محمد قنديل ــ صباح ــ فؤاد حجازي ــ هناء الصافي ــ موفـق بهجت ــ عفاف راضي ــ محمد رشدي ــ ورده ــ فريد الاطرش ــ شادية ــ هاني شاكر ــ فايزة احمد ــ عبد الحليم حافظ ــ ام كلثوم ــ محمد عبد الوهاب (اخ) ٠٠ر٩ ــ ٠٠ر١١ اذاعة القداس الاحتفالي للروم الارثوذكس من كنيسة مار نقولا في بيت جالا وذلك على الموجة المتوسطة ٤٤٥ ٤٠ر٩ ــ راغي ــ سلمى ــ يوسف مطر ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٣٠ر١٠ ليالي الغربة ــ ورده ٤٠ر١١ من اغاني محمد عبـد الوهاب ٣٠ر١٢ من اسرائيل مـع خالص الحب ٠٠ر١٣ بشارة عواد ــ شادية الكرمل ــ سمير ياسين ــ فدوى عبيد ٤٥ر١٢ غرد يا حمام الدوح ــ ملحم بركات ٥٠ر١٣ صورة من غير عنوان ٠٠ر١٥ قضية وقرار ٠٥ر١٥ يا مالكا قلبي ــ عبد الحليم حافـظ ٤٠ر١٥ نشرة من الفن والادب ٥٠ر١٥ نتالي ــ دورا يتدلي ٠٠ر١٦ في موكب العلم ٣٠ر١٦ دنيا الاطفال ٤٥ر١٧ من اغاني ذياب مشهور ١٥ر١٨ عزف منفرد على القانون ــ ابراهام سلمان ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ حب ايه ــ ام كلثوم ٠٠ر١٩ وحياة عينيكي ــ فريد الاطرش ١٥ر١٩ حديث ابن الرافدين ٥٠ر١٩ كثير كثير ــ شهرزاد ٤٥ر٢٠ اسال مرة علي ــ محمد عبد المطلب ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريـد ١٥ر٢٢ يا خسارة نسي ــ نجـاة الصغيرة ٥٠ر٢٢ اللي حبيبه معاه ــ موشيه الياهو ٠٠ر٢٣ مقامات عراقية ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة ــ ورده .

الاربعاء ٢٠ــ١٢ــ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٠٠ر٨ شارع المقاجئـات ٠٠ر٩ ليلى مراد ــ عصام رجي ــ جورجيت صائغ ــ محمد جمال ــ طروب ــ موفق بهجت ٤٠ر٩ راغي ــ نرجس ــ محمد بلان ٠٠ر١٠ برنامج تهانينا ٣٠ر١٠ بقى انتو ماحريتوش ــ ورده ٤٠ر١١ من القصائد الغنائية : فريد الاطرش ــ نجاة الصغيرة ــ رياض السنباطي ٣٠ر١٢ برنامج لحن يعجبني ٠٠ر١٣ نازك ــ وديع الصافي ٤٥ر١٣ ايمان ــ بشارة عواد ٠٠ر١٥ المجلة الزراعية ٤٠ر١٥ نشرة مـن الضفة والقطاع ٥٥ر١٥ ضنايا حبيبي ــ شادية الكرمل ٠٠ر١٦ فاتت جنبنا ــ عبد الحليم حافظ ٣٠ر١٦ شعـب ونغم ٤٠ر١٧ من اغاني ليلى مـراد ١٥ر١٨ عزف منفرد علـى العود ــ يوسف يعقوب ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ اقبل الليل ــ ام كلثوم ٥٠ر١٩ هدى ــ يعقوب مراد ٤٥ر٢٠ وحياة اللي فات ــ نجاة الصغيرة ٠٠ر٢٢ مختارات من الموسيقى الكلاسيكيـة ٥٠ر٢٢ هلا بالليلة ــ محمد عبـدو ٠٠ر٢٣ وصلة من الموشحات ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ــ محمد عبد الوهاب

الخميس ٢١ــ١٢ــ٧٨

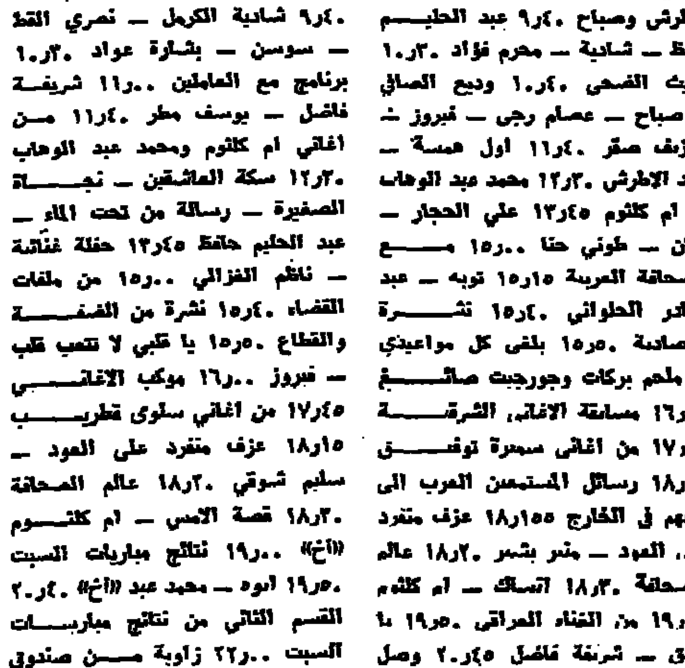
١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع المزارع ٠٠ر٨ من تسجيلات الاذاعة ٤٥ر٨ محمد قنديل ــ جورجيت صائغ ــ عبد اللطيف التلباني ــ هدى ــ هاني شاكر ــ ليلى نظمي ــ محمد رشدي وسميرة احمد ــ فريـد الاطرش وصباح ٤٠ر٩ عبد الحليـم حافظ ــ شادية ــ محرم فؤاد ٣٠ر١٠ حديث الضحى ٤٠ر١٠ وديع الصافي ــ صباح ــ عصام رجي ــ فيروز ــ جوزيف صقر ٤٠ر١١ اول همسة ــ فريد الاطرش ٣٠ر١٢ محمد عبد الوهاب ــ ام كلثوم ٤٥ر١٣ علي الحجار ــ حنان ــ طوني حنا ٠٠ر١٥ مـع الصحافة العربية ١٥ر١٥ توبه ــ عبد القادر الحلواني ٤٠ر١٥ نشـرة اقتصادية ٥٠ر١٥ بلقى كل مواعيدي ــ ملحم بركات وجورجيت صائـغ ٠٠ر١٦ مسابقة الاغاني الشرقيـة ٤٥ر١٧ من اغاني سميرة توفيـق ١٠ر١٨ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ٥٥ر١٨ عزف منفرد على العود ــ منير بشير ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انساك ــ ام كلثوم ٠٠ر١٩ من الغناء العراقي ٥٠ر١٩ يا رايق ــ شريفة فاضل ٤٥ر٢٠ وصل حسب الروح ــ عبد اللطيف التلباني ٠٠ر٢٢ زاوية من صندوق البريـد ١٥ر٢٢ انت الامان وانت الخيال ــ نجاة علي ٥٠ر٢٢ قمر اسكندرية ــ محمد رشدي ٠٠ر٢٣ خلك هنا ــ ورده ٣٠ر٢٣ مطرب السهرة ــ رياض السنباطي .

الجمعة ٢٢ــ١٢ــ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ احمر اصفر اخضر في خدمـة السائقين ٠٠ر٨ برنامج ستوديو رقم «١» ٤٠ر٩ الياس شاشا ــ فايزة رشدي ــ سمير ياسين ٠٠ر١٠ مجلة الاسرة ٠٠ر١١ نشرة موجزة للانبـاء «اخ» نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ٣٠ر١٢ ربـي سبحانك ــ رياض السنباطي ــ عش معايا ــ نجاة الصغيرة ــ الهوى هوايا ــ عبـد الحليم حافظ ٥٥ر١٣ مش طالع بالايد ــ محمد بلان ٥٠ر١٣ صورة من غير عنوان ٠٠ر١٥ طبيب وراء الميكرفون ٤٠ر١٥ نشرة من الانباء المحلية ٥٠ر١٥ يا لابسة الشال ــ يوسف دهمـان ٠٠ر١٦ مجلة الموسيقى ٥٥ر١٧ من اغاني عفيفة اسكندر ١٥ر١٨ عـزف منفرد على القانون ــ ابراهام داود ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ انـت عمري ــ ام كلثوم ٣٠ر١٩ نشـرة الاخبار + كلمة الدار ٥٠ر١٩ علـى شط بحر الهوى ــ كارم محمود ٤٥ر٢٠ نجوى ــ دلال شمالي ٠٠ر٢٢ منبـر الاثير ٥٠ر٢٢ من اغاني ايام زمـان ــ صالح عبد الحي ــ خيرية السقا ــ سيد درويش ــ نادره ــ قطـر الندى ٣٠ر٢٣ مطربة السهرة ــ محمد العزبـي .

السبت ٢٣ــ١٢ــ٧٨

١٥ر٦ القرآن الكريم وحديث نبوي ٥٠ر٦ مع مزارعي الضفة الغربيـة ٤٠ر٧ محمد قنديل ــ فايزة رشدي ٠٠ر٨ برنامج استوديو رقـم «١» ٤٠ر٩ شادية الكرمل ــ نصري القط ــ سوسن ــ بشارة عواد ٣٠ر١٠ برنامج مع العاملين ٠٠ر١١ شريفـة فاضل ــ يوسف مطر ٤٠ر١١ مـن اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ٣٠ر١٢ سكة العاشقين ــ نجـاة الصغيرة ــ رسالة من تحت الماء ــ عبد الحليم حافظ ٤٥ر١٣ حفلة غنائية ــ ناظم الغزالي ٠٠ر١٥ من ملفات القضاء ٤٠ر١٥ نشرة من الضفـة والقطاع ٥٠ر١٥ يا قلبي لا تتعب قلب ــ فيروز ٠٠ر١٦ موكب الاغانـي ٤٥ر١٧ من اغاني سلوى قطريـب ١٥ر١٨ عزف منفرد على العود ــ سليم شوقي ٢٠ر١٨ عالم الصحافة ٣٠ر١٨ قصة الامس ــ ام كلثـوم «اخ» ٠٠ر١٩ نتائج مباريات السبت ٥٠ر١٩ ابوه ــ محمد عبد «اخ» ٤٠ر٢٠ القسم الثاني من نتائج مباريـات السبت ٠٠ر٢٢ زاوية مـن صندوق البريد ١٥ر٢٢ دور انا عشقـت ــ سيد درويش ٥٠ر٢٢ بهديك برضك ــ عفاف راضي ٠٠ر٢٣ من الغنـاء العراقي ٣٠ر٢٣ مطـرب السهرة ــ فريد الاطرش .



هكذا من الكرمل

★ تتمـات ★ ★ تتمـات ★

علـى مسرح الحيـاة

وراح ، فصائد هـذا الشروق
إحلط البروج .. ينـور يبهـر
ونـي غبش الفجـر لما طمت
بصوت من لحان .. يدعو البشر

ابيتوا صفاري ، واملوا الكؤوس
ولمـا تجـف سلاف العمـر
معنى لحن داود .. وهو القوي
وللخمر .. فتى لنا .. يطوي
ورددها بلبـل فـي الرياض
ليحمر ورد .. بهـا يرتـوي
تعال معي ، بين عشـب نسيق
هو الحد بين الربى .. والقفار
هنا ، حيث لا سيد ، او عبيد
ودع عنـك سلطاننا ذا الوقار
يقول فريق : الـى الجاه تسمى
فما خير لحن .. سرى من بعيد ؟
تساوى الذي للبخور ادخـره
ومن راح يلقى بهـاء للمطـر
فهذا وهذا .. يحـول ترابـا
ليعجز فـي قبره مـن حفـر

* * *

قرات لكم : واتمناها كلها لـي ولكم :

x من كانت فيه خصلتان احبه الله : التقوى وحسن الخلق .
x ومن كانت فيه خصلتان احبـه الناس : السخاء وبذل المعروف.
x ومن كانت فيه خصلتان احـبه جيرانه : البشاشة وكرم المعاملة
x ومن كانت فيه خصلتان احبـه اخوانه : تذكر معروفهم ونسيان اساءتهم .
x ومن كانت فيه خصلتان احـبه تلامذته : بذل الجهد في افهامهم ولين الجانب لهم .
x ومن كانت فيه خصلتان احبـه اساتذته : سرعة الفهم عنهم ، وتوفير الاحترام لهم .
x ومن كانت فيه خصلتان احبـه اهله : لطف معاملتهم ، وتفهـم مشكلاتهم .
x ومن كانت فيه خصلتان احبـه رؤساؤه : جميل طاعته لهـم واتقان عمله عندهم .
x ومن كانت فيه خصلتان احبه الله والناس جميعا : فعل الخيـر واجتناب الاذى ! ...

* * *

اتمثل بعض الناس ، عندما يذهب عنه زية الرسمي ، او منصبه ، او ما صار عليه في غفلة من الزمن ، انه لا يبقى منه شيء ... لانـه هو لا شيء !..

وادعو الله لى ولاحبائـي ، ان لا نكون من هذا البعض !!..

افتتاح مدرسة الحاج معزوز المصري بنابلس

اجماع الخطباء على اهمية العلم في تنشئة الجيل الجديد

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — احتفل في الساعة العاشرة من صباح امس بافتتاح مدرسة الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس السابق وهي المدرسة التي اقامها على نفقته الخاصة ، والتي بلغت تكاليفها حوالي ٥ ملايين ليرة . وقد حضر هذا الاحتفال الميجر موريس نائب حاكم نابلس العسكري وضابط جهاز التربية ومساعده ومدراء التربية في الضفة الغربية ، ومدراء الدوائر وجمهور كبير من القطاعين التعليمي والشعبي .

واستهل الحاج معزوز المصري الاحتفال مرحبا بالضيوف ومشيدا باهمية العلم للجميع حاضرا ومستقبلا ومما قاله : ان الجيل الجديد لهو جيل متعلم ومتفهم وعماد مجتمعه الذي يقوم على العلم والاخلاق ، ثم القى الاستاذ حسن اسماعيل كلمة إشاد فيها باعمال الحاج معزوز المصري لصالح بلده وخير ابنائه وقال ان الظاهر من هذه الاعمال لا يعدوكونه نقطة في بحر اريحيته وكرمه .

ثم القى الاستاذ اكرم فضه مدير التربية والتعليم في محافظة نابلس كلمة قال فيها ان من اعز اماني الامم ان تبني شؤونها على اسس علمية عقلية بعيدة عن السطحيات والعواطف والانفعالات ، والمدرسة هي بداية الانطلاق للنهج القويم . واضاف انه بصفته مواطن هذا البلد ، فانه يعتز بالحاج معزوز المصري الذي قدم المال والجهد لاقامة هذا الصرح العلمي ، وقال لو كان بيننا عشرة من امثال الحاج معزوز المصري لما كنا عرفنا ازمة في المدارس ولا انتهجنا الدوام المسائي .

والقى ضابط جهاز التعليم كلمة استهلها بشكر الحاج معزوز المصري والقائمين على جهاز التربية والتعليم في لواء نابلس وقال ، ان الحاج معزوز قد وعد حين افتتاح مدرسة الدكتور قدري طوقان قبل اربع سنوات بانشاء مدرسة جديدة في نابلس ، وها نحن نحتفل اليوم بوعده محققا بهذه المدرسة الحديثة .

والقى الميجر موريس كلمة بالنيابة عن حاكم نابلس العسكري شكر فيها الحاج معزوز المصري على قيامه بهذا المشروع البناء ، منوها ان الحاج معزوز ليس بحاجة الى شكر او ثناء ، غير اني اود ان اصفه على لسان الفيلسوف والاديب المشهور جبران خليل جبران في كتابه « النبي » عندما سئل عن العطاء قال : « ومن الناس من يعطون فرحا ، وفرحهم مكافأة لهم ، واناس يعطون بالم والمهم معمودية لهم ، وهنالك الذين يعطون لا يعرفون الالم في عطائهم ولا يتطلبون فرحا ولا يرغبون في اذاعة فضائلهم ، هؤلاء يعطون مما عندهم ، كما يعطي الريحان عبيره في ذلك الوادي بمثل ايدي هؤلاء يتكلم الله ومن خلال عيونهم يبتسم على الارض » .

وقال الميجر موريس موجها كلامه الى الطلاب : ان التعليم ليس بحاجة الى تعريف او اعلام فهو بحد ذاته إعلام ، وما تكتسبون منه في صغركم يرسخ في نفوسكم ويؤثر على تنشئتكم جيلا صالحا لانفسكم والمجتمع .

وبعد ان شكر نائب الحاكم العسكري المعلمات والمعلمين واعضاء الجهاز التربوي على الجهود التي يبذلونها في تثقيف الطلاب ، اختتم كلمته بترديد ابيات شعرية تشيد بفضل المعلمين وتحث أولياء الطلاب على تربية اولادهم تربية صالحة مدعمة بالعلم والمعرفة .

سيدة ترشي ممتحنا لتحصل على شهادة سياقة

تل ابيب — اعتقلت اول امس سيدة تبلغ من العمر ٣٥ سنة من الرملة لمحاولتها رشوة ممتحن من مكتب ترخيص السيارات بمبلغ الفي ليرة ، وذلك خلال اجراء امتحان السياقة لها في حولون .

وقال الممتحن ان السيدة حاولت تسليمه المبلغ كرشوة بعد ان شعرت انها سوف لا تنجح في الامتحان وقد ادعت السيدة في شهادتها انها ارادت اعطاءه هدية وانها لا تعلم بان تقديم الهدايا ممنوع !

الدكتور حسين عبيد مدير الصحة العامة في الضفة الغربية

عاد اول أمس الى البلاد الدكتور حسين عبيد مدير الصحة العامة في الضفة الغربية بعد ان أمضى فترة في بعثة دراسية على نفقة منظمة الصحة العالمية في التخطيط الصحي .

وسيباشر عمله اعتبارا من يوم غد السبت ، وقد أمت داره أمس وأمس الاول جموع غفيرة من المواطنين والاطباء والمحامين ورؤساء البلديات ومدراء الصحة ووجهاء المخيمات من مختلف المناطق لتهنئته بسلامة العودة وللاعراب له عن شكرهم لما حققه من انجازات ضخمة في خدمات الصحة وتطوير الجهاز الصحي في الضفة الغربية .

عطلة طلبة التوجيهي استعدادا للامتحانات

اريحا — لمراسلنا محمد ناصرية — تبدأ اليوم الجمعة في مختلف مدارس الضفة الغربية عطلة طلاب وطالبات التوجيهي لهذا العام استعدادا لتقديم امتحانات الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة التي ستبدأ في اليوم التاسع من الشهر القادم .

وعلم ان مجموع الطلاب والطالبات الذين سيشتركون في هذه الامتحانات من مختلف مدارس الضفة يبلغ ١١٣٤٢ طالبا وطالبة ما عدا المساجين الذين يواصلون دراستهم ويتقدمون هم ايضا لامتحانات التوجيهي .

وقد خصصت مديريات التربية والتعليم ١٤٥ قاعة لهذه الامتحانات في مختلف مدن الضفة الغربية .

اعتصام اصحاب الاراضي المغلقة في الخليل مناشدة وزير الدفاع الغاء أمر الاغلاق



الخليل — لمراسلنا — اعتصم صباح امس في دار بلدية الخليل اصحاب الاراضي والمنازل التي سيجها الجنود من اراضي منطقة وعر الشايب والراس وخلة حاضور وواد ابو عياش المتاخمة لكريات اربع . وقد التقى بالمعتصمين بدار البلدية المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بحضور السيد محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا والسيد حجازي مضيه نائب رئيس بلدية حلحول واعضاء المجلس البلدي في الخليل ، واستمعوا الى احتجاجهم على تسييج الاراضي ، وهي في اغلبها اراض مشجرة بالفواكه يعتمدون عليها في معيشتهم .

وكان رئيس بلدية الخليل قد بعث اول امس ببرقية الى كل من وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية وحاكم الخليل العسكري ، يطلب فيها منهم التدخل لالغاء امر اغلاق هذه المناطق ، التي تدخل في نطاق صلاحيات البلدية .

ووجه اصحاب الاراضي والمنازل امس نداء الى وزير الدفاع ناشدوه فيه للغاء امر اغلاق المناطق ، مؤكدين حاجتهم الماسة اليها .

وارسل السيد محمد موسى عمرو رئيس بلدية دورا امس برقية الى وزير الدفاع والقائد العام للضفة الغربية وحاكم الخليل العسكري ، شجب فيها وضع اليد على الاراضي في منطقتي الخليل وبيت ساحور ، كذلك ارسل السيد حجازي مضيه برقية مماثلة الى القائد العام للضفة الغربية وحاكم الخليل العسكري .

ويقول مراسلنا ان بلدية الخليل ارسلت برقية احتجاج على اغلاق المناطق الى كل من الرئيس الامريكي جيمي كارتر والدكتور فالدهايم سكرتير الامم المتحدة والى جميع سفارات وقنصليات الدول الاجنبية .

موسكو تنفي وقوع اضطرابات في تاجكستان

موسكو — كتبت الصحف السوفياتية امس نبا نشرته وكالة الانباء السوفياتية مفاده ان اضطرابات زعزعت دونشانبا عاصمة تاجيكستان السوفياتية .

وافادت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » بان وكالة الانباء الصينية ادعت بان ثلاثة عشر الف تاجيكستاني قاموا باضطرابات في دونشانبا احتجاجا على التفرقة والمطالبة بقسط اوفر من الحكم الذاتي .

ويذكر انه في الاونة الاخيرة راجت اشاعات في الغرب حول اضطرابات في دونشانبا .

توقيف ١٤ شخصاً من « غوش ايمونيم » بتهمة اقلاق راحة ضيوف فندق الملك داوود

القدس — عتيم — اوقفت الشرطة في الساعات الاخيرة من بعد منتصف ليلة اول امس ١٤ شخصا من « غوش امونيم » كانوا يستخدمون مكبرات الصوت للازعاج ، بالقرب من فندق الملك داود بالقدس حيث نزل وزير خارجية الولايات المتحدة ، السيد سايروس فانس .

فقد احدق غالبيتة المتظاهرين بسياراتهم حول الفندق وراحوا يصرخون مستهجنين بنود معاهدة السلام مع مصر ، كما طلبوا الى السيد سايروس فانس الاقلاع عن وساطته بين مصر واسرائيل ، لانه حسب رايهم ، لا يرجى منها ما يحقق السلام المنشود في الشرق الاوسط .

ويقول مراسل « عتيم » ان ٥٠ شخصا تظاهروا وكانوا مجهزين بمكبرات الصوت ، ولم تفلح الشرطة في تفريقهم الا في الساعة الرابعة والنصف صباحا ، وقد كانت مظاهرتهم غير مرخصة ، وصادرت الشرطة سبعة مكبرات صوت كان يستخدمها المتظاهرون .

اما نزلاء الفندق فكانوا من الشخصيات الذين قدموا الى البلاد لتشييع جثمان السيدة غولدا مئير .

واما النداءات الصادرة بواسطة مكبرات الصوت فقد سمعت جيدا داخل طوابق الفندق وكافة الشوارع القريبة من الفندق .

وكان عدد من افراد غوش ايمونيم قد قاموا مساء اول امس بمظاهرة في ميدان « منورا » بالقدس احرقوا خلالها علم الولايات المتحدة احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الامريكية للبلاد التي يقولون انها تهدف الى فرض انشاء دولة فلسطينية على اسرائيل واقامة سلام على غرار السلام في فيتنام .

واستمرت المظاهرة بضع ساعات تحدث خلالها عضو الكنيست غئولا كوهين والبروفسور عزرا زوهر والحاخام موشيه لنفر وقالوا ان الحكومة تبيع دولة اسرائيل .

★ تتمات ★ تتمات ★

ترقب نتائج جلسة

والاسرائيلية على حد سواء الليلة الماضية عن وصف الوضع بمثابة ازمة او دخوله الى طريق مسدود . واكدت ان هناك خلافات في الراي وأن المحادثات ستستمر بواسطة السفيرين الاميركيين في مصر واسرائيل .

اجتماع فانس — بيغن

وقد افتتح السيد فانس يوم زيارته الثاني صباح امس باجتماع منفرد مع السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء دام نصف ساعة ، حاول اثناءه الرجلان تقريب وجهات النظر ، وقد صرح رئيس الوزراء في ختام الاجتماع بانه رغم الجو الودي الذي ساد المحادثات فانه ما زالت هناك خلافات بين القدس والقاهرة ، وقد اجتمع السيد بيغن بعد هذا الاجتماع بعدد من الوزراء واجرى معهم مداولات لم يكشف شيء عن فحواها .

اجتماع مع اللجنة الوزارية لشؤون الامن

وعاد السيد فانس واجتمع امس للمرة الثانية مع اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الامن الذين اوضحوا له بان المطالب المصرية الجديدة التي نقلها من القاهرة تتناقض واتفاقيتي كامب ديفيد ، ومسودة معاهدة السلام الاسرائيلية — المصرية المتفق عليها . واضاف الوزراء ان المطالب المصرية تعد عائقا على درب السلام ، اذا كان المصريون راغبين حقا في تحقيق السلام . وان هذه المطالب لا تقبل بها اسرائيل .

عودة فانس لاسباب اميركية

واوضح مساعد وزير الخارجية الاميركية بان سبب عودة السيد فانس الى واشنطن اليوم تعود الى أسباب اميركية بحتة تتعلق بالشؤون الاخرى التي يترتب على السيد فانس الاهتمام بها .

ونفى السيد سوندرز الشائعات القائلة ان السيد فانس قد اوقف مساعيه وقطع جولته في الشرق الاوسط احتجاجا على موقف اسرائيل واضاف ان الغاية التي كانت معلقة على هذه الجولة هي تمهيد الطريق في كل من القاهرة والقدس لاتخاذ قرارات هامة . واضاف السيد سوندرز ان وزير الخارجية الاميركية سعى في زيارته الحالية الى تحسين جو العلاقات بين القاهرة والقدس في ضوء الفتور الذي سادها منذ انقطاع محادثات « بلير هاوس » في واشنطن .

تقدم في شؤون النفط

وقد اجتمع السيد فانس قبل مغادرته البلاد أمس بالسيد اسحاق موداعي وزير الطاقة . وصرح وزير الخارجية الاميركية بانه تم احراز تقدم في موضوع النفط اكثر من المواضيع الاخرى في المفاوضات لانه موضوع تجاري وليست له أبعاد سياسية او امنية .

زيارة الى بيت لحم وخرق البروتوكول الدبلوماسي

وقام وزير الخارجية الاميركية امس بزيارة خاطفة ومفاجئة لبيت لحم وبيت ساحور وقوش عصيون بمرافقة السيد صموئيل لويس السفير الاميركي في البلاد . وقد قام السيد فانس بهذه الزيارة دون أن تعلم الحكومة او اي سلطة مختصة بذلك ، الامر الذي اثار ردود فعل سلبية لخرق وزير الخارجية الاميركية البروتوكول الدبلوماسي .

وقال المتحدث باسم السيد فانس انه اراد زيارة الاماكن المقدسة المسيحية في بيت لحم وانه لم يجر محادثات مع وجهاء من الضفة الغربية أو مع المستوطنين الاسرائيليين .

وقد شملت زيارة السيد فانس كنيسة المهد ثم حقل الرعاة في بيت ساحور حيث استمع الى شرح عن المنطقة من السيد سوندرز والقنصل الاميركي في القدس .

اجتماع مسؤولين اميركيين مع سكان الضفة

وصرح السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بانه قد اجتمع الى السيدين الفرد اثرتون نائب وزير الخارجية الاميركية والسيد سوندرز وانه خرج بانطباع يدل على أن الولايات المتحدة تميل بموقفها الى تأييد الموقف المصري .

من مداولات مؤتمر

لمنظمة التحرير .

ورد عليه رئيس وفد السودان قائلا : قبل ان ينتقد المواقف الاخرى عليه ان ينتقد مواقفهم انفسهم وسلوكهم في الداخل والخارج والذي يتعارض كلية مع اسلوب التحرير الذي تنادي به المنظمة في كل مؤتمر

وهنا احتدم النقاش ولم يجد قدومي سوى الالفاظ الجارحة والشعارات الجوفاء .. وتكهرب الجو داخل القاعة مما دعا سعدون حمادي الى رفع الجلسة ..

ايضا لم يفلت الوفد السعودي من التعرض لهذا الهجوم من جانب منظمة التحرير على الرغم من تلويح السعوديين خلال المؤتمر بالمزيد من الدعم والمال .

لقد حدث اثناء المناقشات خلال اجتماعات وزراء الخارجية ان اخذ فاروق قدومي يصطنع الحماس ليقول لوزراء الخارجية ان التهديد اصبح يواجه مكة والمدينة والاماكن المقدسة في السعودية .. ولذلك يجب على العرب أن يتوحدوا لمواجهة هذا الغزو للاماكن المقدسة في السعودية .

وان يستعدوا لمحاربة كل من اسرائيل وامريكا .. وطالب السعودية بوقف شحن البترول الى امريكا والتي تساعد اسرائيل كما طالب بسحب الاموال العربية من بنوك امريكا وقال اننا يجب ان نستعد لمحاربة امريكا !

وهنا رد عليه الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية في غضب شديد وقال : ان المساعدات التي قدمتها السعودية للفلسطينيين تفوق جميع المساعدات التي قدمت اليهم من جميع الدول الاخرى !

وقال الامير سعود الفيصل : ان المعركة ليست منع البترول عن امريكا!

واضاف سعود الفيصل في غضب شديد : اننا نرحب بالحوار الفلسطيني من اجل توحيد الفصائل وانا اتمنى شخصيا ان تتم تلك الوحدة بدلا من المهاترات التي نراها الان على الساحة الفلسطينية !

واختتم سعود الفيصل رده قائلا اننا لن نسمح لاي جهة ان تمس الاماكن المقدسة بالسعودية .. لانها في حراسة الله .

مؤتمر « أوبيك » يفتتح غدا في ابو ظبي

ابو ظبي — يفتتح غدا هنا المؤتمر الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » وعلى جدول اعماله بند رئيسي يتعلق بزيادة سعر النفط .

وصرح الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان جميع الدلائل تشير الى نجاح المؤتمر ، وقال الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير النفط القطري بان منظمة « اوبيك » ستستمر في اتخاذ الدولار الامريكي قاعدة لاحتساب اسعار النفط .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزة القدس
تلفون ٢٨٨٥٠١/٥/٦ — الرسائل ص.ب ١٢٨
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288501-5-6

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٣٨٫٠٩	+٠٫٣٥
بنوك تجارية	١٤٤٫١٥	+٠٫١٨
شركات استثمار	١٨٤٫٦٨	+١٫٤٥
صناعات	١٢٧٫٦٢	+١٫٤٨
تجارة وخدمات	١٢٢٫٧٧	+٢٫٣٢
عقارات بناء وتطوير	١٦٩٫٧٩	+٢٫٠٦

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	التغيير بالمئة
شعيد	٥٥٩٫٨١	٥٤٨٫٤٧	−٠٫٠٤
شحر	٢٩١٫٠٥	٢٨٥٫٤١	−٠٫٢٢
جيليش	٥٣١٫٦٦	٥٢٠٫٩٨	+٠٫١٨
تويار	٢٣٩٫٨٥	٢٢٨٫٣١	+٠٫٠٢
ترشيش	٢٤٩٫٠٧	٢٢٤٫٣٦	−٠٫١٥
اوفير	١٩٨٫٧٥	١٩١٫١٣	−٠٫٢١
يندولاح	١٢٩٫٨٥	١٢٧٫٢٩	+٠٫٢٧
بيا	١٢٦٫٥١	١٢٢٫٨٩	+٠٫٢٩
ياهالوم	١١٦٫١٢	١١٢٫٧٨	+٠٫٧٨

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار اميركي	١٨٫٧٠	١٨٫٥٧
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٣٦٫٨٥	٣٦٫٥٨
١ مارك الماني	٩٫٨٢	٩٫٧٥
١ فرانك فرنسي	٤٫٢٧	٤٫٢٤
١ فرانك سويسري	١٠٫٩٩	١٠٫٩١
١ دينار اردني	٦٢٫٥٠	٦١٫٢٥

ملاحظة : الاسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع



